YEKÎTÎ
الوحـــدة

الجريدة المركزية لحزب الوحـدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكيتي) العدد / ٢٤٩ / نيسان ٢٠١٤ م - ٢٦٦٢٦ك الثمن : ٥٠ ل س

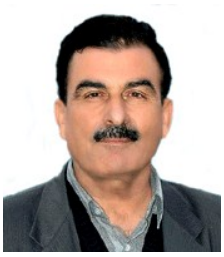

1947 - 2010

النضال من أجل :

* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا.
* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

" تأكدوا لو أنكم اتفقتم واتحدتم وأوليتم العلم اهتمامكم ، فإنكم سوف تنتصرون على أعداءكم نصراً عزيزاً "

قاضي محمد

سوريا ... مأساةُ شعب ولغة السلاح !

فشل المجتمع الدولي وراعيا مؤتمر جنيف الذي عُقد مطلع العام الجاري في إيقاف هذه الحرب المدمرة التي تعصف ببلادنا سوريا ما يزيد عن الثلاثة أعوام، هذه الحربُ التي تركتْ خلفها حتى الآن مئات الألوف من الشهداء والجرحى والمعتقلين وملايين المشرّدين، حتى باتت دول الجوار كالأردن ولبنان وتركيا والعراق تعرب عن بالغ قلقها وعدم تمكنها من استقبال الأعداد المتزايدة من النازحين السوريين الفارّين من الموت وتأمين مستلزمات عيشهم،... فشلَ المؤتمرُ بسبب تعنُّتِ النظام وعدم التزامه بمقررات ووثائق جنيف١، ولا تزال رحى العنف الهمجي تطحن مئات الأرواح كلَّ يوم دون وجود مؤشر لإيجاد مخرج لهذه المأساة الإنسانية التي أوصلتْ شعبنا السوري إلى مرحلة من الإرهاق، وبات واضحاً إثر قرار النظام إجراءَ مسرحية " الانتخابات الرئاسية " في الثالث من شهر حزيران المقبل في ظلِّ أجواء ومناخات الحرب والفوضى والدمار والتهجير وترشيحه بشار الأسد لدورة ثالثة، أن النظامَ سائرٌ في استمرار توجهه نحو الخيار العسكري دون سواه ومهما كانت النتائج.

لا شكّ أنّ الصراعَ الجاري على الأرض السورية في جوهره صراع مصالح إقليمية – دولية متشابكة لا مكان فيها للأخلاق والقيم الإنسانية، ولا نعتقدُ بوجود حلٍّ وشيكٍ لهذه المحرقة التي وقودُها الشعب السوري واقتصادُه في المدى المنظور ، نتيجة تشابك هذه المصالح وتعقيداتها ، ريثما تحينُ وتنضجُ الظروف المناسبة لتفاهماتها التي قد تمتدُّ زمناً طويلاً. ستبقى أطرافُ الصراع الرئيسية تغذّي هذه الحربَ المستعرةَ وتمدّها بمختلف أسبابِ استمرارها للحفاظ على موازين القوى العسكرية في الميدان للحؤول دون رجحان كفة طرف على آخر يؤدي إلى إنهائه، غيرَ مباليةٍ بمشاهد الرعبِ والدمار التي تهزُّ الضميرَ الإنسانيَّ التي نراها كلَّ يوم، وغير مهتمةٍ بوصول سوريا إلى مرحلة الدولة الفاشلة وما سيشكلهُ ذلك من مخاطرَ حقيقيةٍ على الأمن والسلم في المنطقة والعالم.

على الرغم من تسليم النظام السوري نسبة ٩٢% من مخزون السلاح الكيميائي وفقاً لبيانات منظمة حظر السلاح الكيميائي الدولية المشرفة على نقله وتفكيكه، وإدعائه بوضع كامل ترسانته الكيمائية تحت تصرف المجتمع الدولي، أقدمَ بتاريخ ٢١/٠٤/٢٠١٤ على قصف بلدة تلمنس في ريف إدلب بغاز الكلور السام حسب مصادر المعارضة وغيرها ، مما يوحي بأن النظام لم يكنْ قد كشف عن كامل مخزونه من هذا السلاح للجنة المكلفة بذلك، وسترسلُ الأمم المتحدة لجنة تقصٍّ حقائق جديدة لسوريا في الأيام القليلة القادمة للبحث في مصداقية هذه التقارير بعد حصولها على موافقة النظام، وربما تساهم ثبوت هذه الواقعة بالتعجيل في التفاهمات التي ذكرناها آنفاً وإعادة البحث عن سبل إيجاد حل سياسي عبر التوجه إلى جنيف٣ ، وتفكيك هذه القنبلة الموقوتة التي تهدد أمن المنطقة عبر إلزام النظام بالمبادئ التي اتُّفِقَ عليها في جنيف١ والبدء بتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحية من كافة الأطراف تقودُ البلاد حتى مرحلة إجراء انتخابات برلمانية وتشكيل حكومة منتخبة تمثل إرادة كل .. » 2

تقرير خاص عن سجن حلب المركزي

أصدر مركز توثيق الانتهاكات في سوريا تقريراً خاصاً عن الأوضاع المأساوية التي يعيشها نزلاء سجن حلب المركزي ، ..... » 3

حزب الوحـدة

يحيي يوم الصحافة الكردية في قامشلو

أقامت لجنة الثقافة والإعلام لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، في مكتب الحزب بالقامشلي، احتفالية بمناسبة الذكرى (١١٦) ليوم الصحافة الكردية، ..... » 5

حزب الوحـدة

يحيي عيد الصحافة الكردية في عفرين

أقامت يوم الجمعة في ٢٥ /٤/ ٢٠١٤ منظمة چيا – عفرين لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا بالتنسيق مع هيئة تحرير جريدة الوحدة ،.. » 6

مركز جديد لحزب الوحدة

في مركز ناحية شرّان – عفرين

يواظب حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا على توسيع دائرة تواصله مع الجماهير والنخب المجتمعية ، حيث افتتح مركزاً جديداً له ..... » 9

إحياء عيد الصحافة في عامودا ..... » 7
احتفالية عيد الصحافة في سري كانيه ..... » 8
رحيل الفنان عبد الرحمن آل رشي ..... » 9
تأسيس أول حزب كردستاني في تركيا .... » 10
ثنائية / نظام–معارضة / رهان خاسر ..... » 12
أردوغان قدّم العزاء للأرمن ..... » 13

سوريا ... تتمة

الأطياف والقوميات التي يشكلها الشعب السوري ، والانتقال بالبلاد من حالة صناعة الموت والفوضى والفساد والإرهاب إلى حالة جديدة، يتمُّ فيها بناء سوريا ديمقراطية برلمانية تعددية لامركزية خالية من الظلم والقهر والتمييز، يتمتع فيها شعبنا الكردي بحقوقه القومية وفق نصوص مواثيق الأمم المتحدة وهيئات حقوق الإنسان. حيث من الضرورة بمكان أن تعيد كافة الأطراف السياسية الوطنية حساباتِها وتراجعَ مواقفَها وبرامجَها بنظرةٍ نقدية، وأن تقتنع بعقم العمل المسلح والرهان على تدخل عسكري خارجي، والعملَ الدؤوب على تآلف وتوحيد صفوفها دون إقصاءٍ أو تهميش .

من جانبٍ آخر، لَا تزال العلاقة بين المجلس الوطني الكردي ومجلس شعب غرب كردستان يلفُّها الخمول، وإنَّ الأجواء السلبية التي استجدَّتْ مؤخراً على العلاقة بين الأخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني- العراق وحزب العمال الكردستاني - تركيا جراء حفر الخندق الأمني بين إقليم كردستان العراق وسوريا وما رافقه من تجييش إعلاميٍّ تركت آثاراً وتداعياتٍ سلبية على الساحة الكردية السورية .

وانطلاقاً من موقف حزبنا الثابت والقاضي باستقلالية قراره السياسي وعدم التخندق والاصطفاف إلى جانب هذا الطرف الكردستاني ضد ذاك ، مع ضرورة الحفاظ على التعامل الإيجابي ونقاء العلاقات الأخوية مع الأحزاب الشقيقة وتطويرها على أساسٍ من الاحترام المتبادل، ومن قناعتنا وتاريخنا المعروف بأننا لم نكن يوماً طرفاً في صراع كردي – كردي ، ولمْ نصبَّ الزيت على نار الخلافات الكردية يوماً ولن نفعلَ، بل كنا على الدوام دعاة التلاقي والمصالحة وموقف بناء ، فإننا ندعو اليوم مجدداً إلى الاحتكام إلى لغة العقل والمنطق، والبدء بحوارٍ أخوي دون تردد ، بعيداً عن الأحكام المسبقة ، وذلك خدمةً للعملِ المشترك .

المجلس الوطني الكردي
يدين تفجيرات سري كانيه

جاء في بيان له بتاريخ ٢٨ / ٤ / ٢٠١٤ :

" ضمن سلسلة التفجيرات الإرهابية من القوى الظلامية على شعبنا الكردي المسالم، وكان آخرها التفجيرات التي استهدفت مدينة سري كانيه يوم الخميس ٢٤- ٤ – ٢٠١٤ التي أدت إلى استشهاد أحد عشر مواطناً بينهم طفل وجرح عدد آخر.

إننا في المجلس الوطني الكردي في سوريا ندين ونستنكر التفجيرات والهجمات المتلاحقة والحصار الجائر على منطقتنا ، وفي الوقت ذاته ندرك تماماً بأن شعبنا يتعرض لحملة ممنهجة تستهدف وجوده القومي والتاريخي على أرضه ترمي إلى تهجيره القسري عبر ترويع أبنائه وصولاً إلى إحداث تغير ديموغرافي.

مرةً أخرى نطالب شعبنا بكل شرائحه وفئاته إلى وحدة الصف، والوقوف معاً لحماية مناطقهم ، والتشبث بأرضهم، وفي السياق نفسه نطالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وسائر فصائل المعارضة الوطنية السورية بالخروج عن صمتها حيال هذه الأعمال الوحشية، وإبداء موقف واضح وصريح ازاءها ، كما نطالب مرةً أخرى كافة المنظمات الدولية بالتحرك السريع لإيقاف هذه الأعمال الإرهابية على شعبنا ، والإقدام على حمايته."

" خالـدٌ في وجـدان شعبه ...
وقـامةٌ قلت مثيلاتها في تاريخ الكُـرد "

صلاح علمداري *

أيتها الأخوات ، أيها الأخوة ..

ممثلي الجرائد الشقيقة (روناهي – فدنكاعفرينة – كانيا شية – روشن..)

ممثلي المجلس الوطني الكردي – عفرين والمجلس المحلي في راجو ...

الضيوف الأعزاء .... أيها الحضور ..

باسم هيئة تحرير جريدة الوحدة " يكيتي " الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا نرحب بكم أحرّ ترحيب ، وأهلا بكم ضيوفاً أعزاء في مقرّ حزبنا ههنا ، في هذا الموقع الجميل، حيث نسمات بحيرة "ميدانكي" وحفاوة أهلها واخضرار الزيتون والصنوبر على مدّ النظر.

أيها الحفل الكريم ...

نجتمع هنا لنحتفل معاً بيوم الصحافة الكردية المصادف لـ ٢٢ نيسان ، والذي حلّ علينا منذ ثلاثة أيام ، ونتذكر معاً صحيفة " كردستان " التي وُلدت قبل قرنٍ وستة عشر عاماً ، ولننحني أمام قامةٍ قلت مثيلاتها في تاريخ الكرد ، هي قامة صاحب الجريدة ومؤسسها الأمير " **مقداد مدحت بدرخان** " ، الذي أشعل شمعة مضيئة في المسيرة الثقافية والفكرية الكردية ، ايذاناً بميلاد صحيفته واعلاناً لعصر جديد هو عصر الصحافة الكردية .

كان من الممكن لأميرنا – أيها الأعزاء - أن يعيش في رغدٍ ورفاهية ، وأن ينفق مما يملك على ذاته بما تشتهيها ، وأن يجول العالم سائحاً... ، كان من الممكن أن يكون تاجراً أو مقاولاً ... ، لكنه أبى كل ذلك ، أبى أن يعيش لنفسه فقط ، وقرر أن يُخلد في وجدان شعبه ، فسافر من اسطنبول إلى القاهرة ليضع اللبنة الاولى في صرح الإعلام الكردي ، ويصدر من ماله الخاص صحيفة " **كردستان** " ، لدراية الأمير بأهمية الصحافة كسلاح ثقافي اجتماعي سياسي وحاجة قومه الكرد الماسة في تلك الفترة لهكذا سلاح ، وإدراكه المبكر لأهمية الكلمة وكذلك ضرورة إيصالها للناس في مدن وبلدات كردستان ، بغية حثهم على التعلّم والعمل من أجل الوطن والاتحاد وبناء علاقات الود مع الشعوب الجارة ، ولا سيما الأرمن ، حيث كانت السلطات العثمانية تعمل حينذاك للإيقاع بينهم وبين الكرد . ولكي تصل الجريدة الى أكبر عدد من القراء في مدن وقرى كردستان كتب مقداد بدرخان على صدر كل عدد من صحيفته العبارة التالية : **(ترسل ٢٠٠٠ نسخة من كل عدد وتوزع مجانا على الناس في كردستان)** ، ..... » **15**

تقرير خاص عن سجن حلب ... تتمة

جاء في تسع أبواب وبشكل منهجي موثوق ، حيث ذكر المركز في الخلاصة والنتائج مايلي :

١- حدث الاستعصاء الأول في أواخر تموز ٢٠١٢ والذي تزامن مع بداية المظاهرات في مدينة حلب، وتضاربت الأنباء حول سبب الاستعصاء، فردت ادارة السجن باستقدام عناصر من الحرس الجمهوري لقمع العصيان وجرى اطلاق النار عليهم بشكل مباشر مما أدّى إلى مقتل العديد تضاربت الأخبار الواردة عن العدد الحقيقي ففي حين قال أحد الشهود أنّ من تم قتلهم نتيجة اطلاق النار المباشر ١٦ سجين، قال المصدر الآخر أن عددهم بلغ ٣٥ سجيناً، ومن ثم تمّ التحقيق مع مئات السجناء بلغ عددهم أكثر من ٥٠٠ سجين، وبحسب الشهود قتل منهم ما لا يقل عن ستة سجناء تحت التعذيب أثناء التحقيق، وبلغ عدد الضحايا الإجمالي ما بين قتيل تحت التعذيب والاعدام الميداني واطلاق النار أكثر ٣٠ شهيداً.

٢ – كردّ فعل على القيام بالاستعصاء قامت إدارة السجن بزيادة أحكام السجناء ستة أشهر إضافية، وتمّ حرمانهم من ساعات التنفس والاتصال مع أهاليهم، كل ذلك في ظل تناقص في حصة الطعام المخصصة للسجناء والأدوية، وابتداءً من آذار ٢٠١٣ بدأت كمية الطعام تنفد بشكل كبير بعد بدأت العمليات العسكرية حول السجن، وانقطاع الطرق المؤدية إلى السجن وبدأ محاولات اقتحام السجن من قبل عناصر الجيش الحر وانقطاع الامدادت بشكل شبه كامل.

٣ - بدءاً من أيار ٢٠١٣ نفذت مادة المازوت "المخصصة للسجناء" التي كان يتم تشغيل الفرن بواسطتها، وانقطع الطعام عن آلاف السجناء ٨٤ ساعة كاملة، حيث بدأت ما سميّ "أزمة الطحين" فقامت إدارة السجن باعطاء السجناء كأس طحين فقط يومياً وبمقدار ١٥٠ غراماً، ليقوم السجناء بعجن وخبز الطحين بأنفسهم وذلك عن طريق حرق مقتنياتهم القماشية في مهاجعهم وأغراضهم الشخصية، مع العلم أنّ مادة المازوت كانت متوافرة عند ضباط السجن والشرطة وعناصر الجيش وكان يتمّ تشغيل العديد من الآليات العسكرية عن طريق المازوت ومنها الدبابات.

٤ – ما بين شهر أيار ٢٠١٣ وتموز ٢٠١٣ بدأت الأمراض تنتشر بسرعة كبيرة وخاصة مرض السل بسبب نقص الطعام والدخان الكثيف نتيجة حرق السجناء لأغراضهم الشخصية في سبيل الحصول على رغيفين من الخبز.

٥ – بتاريخ ١٠-٧-٢٠١٣ انقطع الطحين بشكل كامل عن السجن وبقي السجناء بدون طعام ثلاثة أيام بلياليها، مما دفع سجناء الجناح الأول والثاني بالقيام باستعصاء جديد احتجاجاً على الأوضاع المزرية، قابلتها قوات النظام بوحشية كبيرة وباطلاق الرصاص الحي مما أدى إلى سقوط ستة قتلى على الفور وجرح ٤٠ آخرين، وتمّ اقتياد العشرات إلى المنفردات "السوالين" في القبو توفي منهم ما لا يقلّ عن ١٦ سجيناً نتيجة التعذيب الشديد بعد أنّ كان يتمّ كسر أطرافهم أثناء الضرب.

٦ – بعد عدة أيام تمّ التوصل إلى اتفاق ما بين إدارة السجن والجيش السوري الحر والكتائب الأخرى وذلك برعاية الهلال الأحمر السوري والذي قضى بالسماح بإدخال الطعام مقابل الإفراج عن ١٠ سجناء ولمدة أربعة أيام في الأسبوع، ولكن ورغم ذلك كان الضباط وإدارة السجن تسرق الجزء الأكبر من الطعام وتعطي السجناء الجزء اليسير.

٧ – استمر الاتفاق ثلاثة أشهر حتى نهاية أيلول حيث حدث خلاف ما بين الجيش الحر وإدارة السجن، حيث بقي السجناء أربعة أيام متواصلة أي ما يقارب ٩٦ ساعة بدون طعام، فقامت إدارة السجن بعدها بتوزيع الخبز القديم "العفن" على السجناء مما أدى إلى انتشار فايروس يسبب الإسهال وأدى إلى وفاة ما لا يقل عن ٥٠ سجيناً.

" سجن حلب المركزي- ٦ شباط ٢٠١٤ " - صورة عن مركز التوثيق

٨ – كان هنالك تعمّد مقصود في حرمان السجناء من الأدوية، فقد شهد السجن حرماناً متقصداً للطبابة مما أدى إلى تدهور شديد في الحالة الصحية والنفسية لمئات المعتقلين، ونتج عنها وفاة العديد من المعتقلين بعد تحولهم إلى ما يشبه الهياكل العظيمة، حيث بلغت نسبة من توفوا نتيجة مرض السل أكثر من ١٠٠ سجيناً حتى تاريخ ١٣-١٠-٢٠١٣، وحتى عند وصول طلائع الهلال الأحمر إلى السجن، كان يتمّ سرقة كميات الدواء التي جلبها الهلال أيضاً، وعوضاً من أنّ يتمّ إعطائهم إلى السجناء كان يتمّ بيعهم إيهاهم بأسعار خيالية، أمّا النقود - ثمن الدواء - فكان يصل إلى السجناء عن طريق عوائلهم حيث كانوا يقومون بتحويل النقود إلى أولادهم عن طريق الشرطة الذين كانوا يفرضون أتاوات باهظة على كل عملية توصيل.

٩ – ما بين القتل تحت التعذيب والاعدامات الميدانية والوفاة نتيجة الأمراض المختلفة منها مرض السل والطاعون والإسهال وحتى تاريخ ١٣-١٠-٢٠١٣ فقد تمّ تسجيل أكثر من ٤٠٠ حالة وفاة في سجن حلب المركز منذ نيسان ٢٠١٢.

١٠ - بلغ الرقم النهائي حتى تاريخ ١٤-٢-٢٠١٤ أكثر من (٦٣٥) سجيناً، وقد وردت أخبار عن حالات وفاة جماعية بسبب الجوع والبرد في بدايات العام ٢٠١٤ ولم يتمّ التأكد من صحتها.

تخريج دورتين لتعليم اللغة الكردية في دمشق

قامت منظمة حزب الوحدة في دمشق بالتعاون مع هيئة تعليم وحماية اللغة الكردية بتخريج دورتين لتعليم اللغة الكردية خلال الشهر الماضي ، إحداها في حي ركن الدين ، والثانية في منتدى البناء الثقافي التابع لتيار بناء الدولة السورية والكائن في منطقة الجسر الأبيض، وجدير بالذكر أن المتدربين في هذه الدورة كانوا من الأخوة العرب الناطقين بغير الكردية.

بيان إلى الرأي العام

أيتها القوى الوطنية.. ... أيها المناضلون من أجل الحرية والسلام!

إن الشعب الكردي في سوريا هو جزءٌ أساسي من النسيج الاجتماعي والسياسي من المجتمع السوري مشاركٌ مع كافة مكوناته بحلوه ومره وخاصة في الدفاع عن سيادته وأرضه وشعبه، كما أنه ينبذ العنف والإرهابَ بكل أشكاله وألوانه، ويناضل من أجل الحفاظ على السلم الأهلي ونشر ثقافة التسامح والعدل والعيش المشترك لوصول سوريا إلى مصاف الدول الحضارية المتقدمة ولتكون واحة من الديمقراطية ينعم جميع أفرادها بالحرية والعيش الكريم.

تفاعل شعبنا مع باقي أطياف الشعب السوري خيراً منذ بدء الربيع العربي ومع وصول شرارة الثورة السلمية لإنهاء النظام الأمني الاستبدادي، فشاركَ في الثورة السلمية وأعلن بأنه جزء منها، لكن النظام استطاع خلط الأوراق بغية خلق الفوضى واعتماده الخيار الأمني العسكري في تعاطيه مع الثورة مما أوصل البلاد إلى هذا الوضع المزري.

ومنذ أكثر من سنة، توجهت الكتائب المسلحة ومنها تنظيم داعش إلى مناطقنا الكردية بدءً من سري كانية(رأس العين) وصولاً إلى تل أبيض وتل عران وتل حاصل، وإلى كل المناطق الكردية ومناطق تواجد الكرد في الرقة وحلب والقيام بحصارها ومهاجمتها وبث الرعب فيها من خلال الإقدام على تفجيرات انتحارية كان آخرها تفجير مقر البلديات في القامشلي وأخرى في تربه سبي(قبور البيض)، وهي اليوم تحاصر مدينة كوباني(عين العرب) بغية مهاجمتها، وأخرى في منطقة الجزيرة باتجاه آبار النفط من خلال منفذ قرية جزعة قرب حقول الرميلان، كل ذلك بهدف التطهير العرقي واستهداف الأمن القومي الكردي وإفراغ تلك المناطق من سكانها الكرد الأصليين.

إننا في المجلس الوطني الكردي في سوريا ندين ونستنكر تلك الهجمات والتفجيرات الإرهابية وحصار مناطقنا، نطالب شعبنا بكل شرائحه وفئاته إلى وحدة الصف والوقوف معاً للدفاع عن مناطقهم. من هنا، وانطلاقاً من المسؤولية التاريخية، نحن والأخوة في مجلس الشعب غرب كردستان مطالبون بوحدة الصف والموقف أمام تلك الهجمات الشوفينية الإرهابية من قبل المجاميع التكفيرية وأمام ممارسات وسلوك النظام الشوفيني، كما نطالب كافة القوى والأحزاب الكردستانية بمساندة شعبنا لحمايته وبقائه على أرض آبائه وأجداده. وفي الوقت ذاته، نطالب ائتلاف قوى المعارضة والثورة وسائر فصال المعارضة الخروج عن صمتها حيال هذه الهجمات، وإبداء موقف واضح وصريح إزاء شعبنا الكردي ومناطقنا التاريخية، كما نطالب كافة المنظمات الدولية بالتحرك السريع لإيقاف هذه الأعمال الإرهابية على شعبنا والإقدام على حمايته.

مرة أخرى، نؤكد على وحدة الحركة الوطنية الكردية خاصة في هذا الوقت، والترفع عن الخلافات الحزبية التي تحول دون توحدنا وأن نكون على مستوى المرحلة لنحقق وحدتنا المنشودة بعيداً عن الحسابات الحزبية الضيقة كي نحافظ على شعبنا وحماية مناطقه ونتمكن من انتزاع الاعتراف بهويتنا القومية والسياسية وعلى كامل حقوقنا المشروعة في إطار وحدة البلاد.

إن الحركة الكردية بكل تياراتها كما هو الشعب الكردي كل لا يتجزأ، وفشل البعض لن يصب في صالح البعض الآخر، بل هو فشل بالمطلق وانتكاس كارثي لا يمكن تحمل نتائجه وتبعاته.

الموت والاندحار لقوى التخلف والظلام!

عاش الشعب الكردي وعاشت وحدة حركته الوطنية!

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

لقاءات ثنائية

عُقد لقاء مشترك بين وفدين من الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا و حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا وجاء في بيان صادر عنه بتاريخ ٢٦/٤/٢٠١٤ :

" عقد لقاء تشاوري بغية البحث في سبل ايجاد مخرج من حالة الانقسام في الحركة الوطنية السورية عامة والحركة الكردية خاصة واتفق الطرفان على ضرورة استمرار العمل للتوصل الى حل سياسي للأزمة السورية ومطالبة المجتمع الدولي بمساعدة الشعب السوري في هذا الاتجاه. وقد اكد الجانبان بان مصلحة الشعب الكردي في سوريا تكمن في الخيار الوطني الديمقراطي السلمي وبما يضمن حقوقه القومية المشروعة واحترام خصوصية المناطق الكردية والحفاظ على السلم الأهلي فيها. وفيما يخص الوضع الكردي اكدا على ضرورة تفعيل وتطوير المجلس الوطني الكردي في سوريا على كافة الاصعدة وتوفير المناخ الملائم للعمل الكردي المشترك ونبذ لغة العنف وسياسة الانفراد وان تكون لغة الحوار والتفاهم هي السائدة.. ووقف الحملات الاعلامية من اجل الوصول الى وحدة الصف والموقف الكرديين لإدارة هذه المرحلة الحساسة والخطيرة وذلك انطلاقا من المسؤولية التاريخية التي تتحملها الحركة السياسية الكردية"

كما عُقد اجتماع تشاوري بين حزبي الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا و يكيتي الكردي في سوريا وجاء في بيان صادر عنه بتاريخ ١/ ٥/ ٢٠١٤ :

" وكان على جدول عمل الاجتماع جملة من المواضيع، منها: الوضع السوري العام و آليات التعامل مع المرحلة القادمة، حيث اكد الطرفان على ضرورة الحل السلمي للأزمة التي تمر بها البلاد، و التي يتحمل النظام القائم مسؤولية ما ألت إليه الأوضاع المأساوية .

كما تم تقييم أداء كتلة المجلس الوطني الكردي في إطار ائتلاف قوة الثورة و المعارضة، و تطرق الطرفان جلياً على أداء عمل المجلس الوطني الكردي في الساحة الكردية و الوطنية السورية وذلك بغية تحسين دور المجلس الوطني و الحفاظ على وحدته و تطوره.

كما تطرف الاجتماع إلى العلاقة مع مجلس الشعب لغرب كردستان و ما آلت إليه من الجمود الحاصل، وذلك نتيجة تفرد الإخوة في مجلس لغرب كردستان، وإصدار قرارات فردية مثل الإعلان عن تشكيل " كنتونات " الثلاث في المناطق الكردية ، و نعتبر انفسنا غير معنيين بها و بالقرارات التي تصدر منها.

وانطلاقاً من المسؤولية التاريخية يجب العودة إلى الاتفاقات و التفاهمات بين المجلسين خدمة لقضيتنا الكردية العادلة ."

رحيل الرفيق مصطفى ملا سليمان

يوم الجمعة ١١ / ٤ /٢٠١٤ ، بعد صراع مع مرض عضال ألم به منذ سنوات ، توفي الرفيق مصطفى ملا سليمان – عضو منظمة قامشلي لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، ووري الثرى بحضور حشدٍ من رفاقه ومحبيه.

انتسب الراحل إلى صفوف التنظيم الحزبي عام ١٩٨١ وظل مستمراً في عمله التنظيمي إلى آخر يوم من حياته ، مدافعاً عن قضية شعبه الكردي العادلة.

نتقدم إلى أسرة ورفاق الراحل بأحرّ التعازي ونتمنى لهم الصبر والسلوان.

حزب الوحـــدة يحيي يوم الصحافة الكردية في قامشلو

أقامت لجنة الثقافة والإعلام لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، في مكتب الحزب بالقامشلي، احتفالية بمناسبة الذكرى (١١٦) ليوم الصحافة الكردية، حضرها نخبة من الكتاب والصحفيين وممثلي الاحزاب والمجلسين الكرديين (مجلس غرب كردستان، المجلس الوطني الكردي) وممثلي المنظمة الآثورية الديمقراطية وعدد من منظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية المستقلة.

بدأت الاحتفالية بالترحيب بالحضور والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء شعبنا الكردي وشهداء طريق الحرية وشهداء الصحافة والكلمة الحرة، بعدها أفتتح مقدما الاحتفالية بأبيات شعرية فقرات البرنامج، حيث تليت الكلمات التالية :

- كلمة لجنة الثقافة والاعلام ، ألقاها الشاعر نوشين بيجرماني.
- كلمة للكاتب الكردي كوني رش.
- ابيات شعرية ألقاها الكاتب والشاعر دهام حسن.
- كلمة مجلتي برس والحوار وجريدة نوروز القاها الكاتب نواف عبدالله.
- فقرات موسيقية وأغاني فلكلورية من الفنانان سعد فرسو وزيدان بافي فريد.
- قصيدة شعرية للكاتب محفوظ رشيد.
- قصيدة للشاعر عبد الصمد بافي هلبست.
- قصيدة للشاعر دلبرين ، عن الراحل إسماعيل عمر.
- عزف منفرد على الكيتار هيم حسين بدر.

هذا وقد وردت العديد من برقيات التهنئة للحزب بهذه المناسبة من :

- المنظمة الآثورية الديمقراطية.
- منظمة حقوق الانسان في سوريا (ماف).
- المنظمة السورية للتنمية الديمقراطية.
- اتحاد الكتاب الكرد في سوريا.
- مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية في سوريا (لجنة نفل) و (لجنة دجلة).
- جمعية آفرين للمرأة الكردية في سوريا.
- اتحاد النساء الكردي في سوريا.
- موقع ولاتي مه .
- منظمة المرأة الكردية الحرة.

وفي نهاية الاحتفالية كرمت لجنة الثقافة والاعلام ، عدد من الصحفيين والاعلاميين وهم :

- موقع ولاتي مه.
- موقع ولاتي نت.
- جمعية سوبارتو للتراث والتاريخ الكردي.
- مراسل فضائية كلي كردستان فرهاد شيخاني.
- مراسل فضائية روناهي تي في دلدار فلمز.
- مراسل فضائية روداو بيشوا بهلوي.
- مراسل فضائية أورينت رودي إبراهيم.
- مراسل فضائية كردستان مزكينكمو.
- مراسل فضائية آرك بندار شرنخي.

وهذا وقد سلم الجوائز كل من الاستاذ مصطفى مشايخ نائب سكرتير حزب الوحدة، والاساتذة صالح عمر وحسين بدر ، وسط مراسم لائقة .

عيد الصحافة في تربه سبي – الجزيرة

يوم السبت ٢٦ / ٤ / ٢٠١٤ عصراً ، أقامت منظمة تربه سبي لحزب الوحدة حفلاً بمناسبة الذكرى ١١٦ لصدور أول جريدة كردية باسم (كردستان) ، في قاعة عز الدين شيخو ، بحضور ممثلي أحزاب كردية ووطنية وعن المجالس الكردية ومنظمات المجتمع المدني ، حيث بدأ بالوقوف دقيقة صمتٍ على أرواح الشهداء على أنغام النشيد الكردي ، ثم ألقى الأستاذ فهد يوسف – عضو لجنة الثقافة والاعلام كلمة تطرق فيها إلى دور الصحافة بشكل عام في تطور المجتمعات وتقدمها وما هو المطلوب من الاعلام الكردي ، بعده سلط الأستاذ نوشين بيجرماني الضوء على الاعلام الكردي بشكل عام واعلام حزب الوحدة بشكل خاص. ثم عزفت فتاتان مقطوعة موسيقية على الكمان ،بعدها تم تكريم مراسلي قنوات A R Kوروناهي واورينت وثلاثة من الرفاق النشطاء في مجال التنظيم والانشطة واللغة الكردية

وفي الختام أجريت مسابقات متنوعة وتمت الاجابة عليها من قبل الجمهور وقدمت الهدايا الرمزية للفائزين .

لقاءات شبابية في عامودا – الجزيرة

استقبلت مجموعة من منظمة شباب حزب الوحدة في عامودا وفداً من منظمة شباب حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) في عامودا في مكتب الحزب بتاريخ ٢٩/٣/٢٠١٤ ، تبادل الجانبان وجهات النظر والمواقف حول الإدارة الذاتية المؤقتة ومناقشة هيكليتها على المستويين التنظيمي والقانوني ، ومن جهة أخرى تم التأكيد على ضرورة تقديم كافة أشكال الدعم و المساندة لأهالي كوباني ضد الهجمات الإرهابية التي تشنها الجماعات التكفيرية بحق الشعب الكردي ، وأيضاً أكدّا على الضرورة القصوى لتوحيد الصف الكردي كسلاح فعال لنيل الحقوق الكردية المشروعة .

واستكمالاً لذاك اللقاء ، قام وفد من شباب منظمة عامودا للحزب بزيارة لمكتب حزب الاتحاد الديمقراطي pyd ، ولقاء وفد شبابي فيه بتاريخ ٥ / ٤ / ٢٠١٤ ، حيث ناقشا عدة مقترحات تهدف الى رص وتوحيد الصف الكردي وامكانية تنفيذها وتحويلها الى واقع ملموس قدر الإمكان .

حزب الوحدة يحيي عيد الصحافة الكردية في عفرين

أقامت يوم الجمعة في ٢٥ / ٤ / ٢٠١٤ منظمة چيا – عفرين لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا بالتنسيق مع هيئة تحرير جريدة الوحدة ، حفلاً لإحياء يوم الصحافة الكردية ، وذلك أمام مقرّ الحزب في بلدة ميدانكي السياحية ، وبحضور حشدٍ غفير .

رحب عريفا الحفل رشيد جنجلي ونوروز حسو بالحضور ، وبعد الوقوف دقيقة صمتٍ على أرواح الشهداء وترديد النشيد الكردي (أي رقيب) ، رحب السيد عمر إيبو باسم مركز ميدانكي للحزب بالسادة الحضور وشكرهم ، ثم ألقيت كلمات (مع حفظ الألقاب) :

- جريدة ڤدنك (Vedeng)– عفرين – نوري قادر .
- جريدة كانيا شيه (Kaniya Şiyê)– مزكين شيه .
- جريدة روشن (Rewşen) – شيراز علي .
- الكاتب والصحافي الدكتور عبد المجيد شيخو .
- المجلس الوطني الكردي – عفرين – زلوخ جمو .
- سكرتير حزب الوحدة – محي الدين شيخ آلي .
- اتحاد الاعلام الحرّ – جميل رشيد .
- هيئة تحرير جريدة الوحدة – صلاح علمداري .

تخللها إلقاء قصائد شعرية (نارين ، أمينة ، حورية ...) ، حيث ركزت الكلمات على معاني يوم الصحافة الكردية وشؤونها وما تعاني من صعوبات ومستلزمات ، كما ركز السيد آلي على مواضيع سياسية هامة .

وكان هناك برقية تهنئة من هيئة تحرير مجلة الحوار ، وقد قدّم الدكتور شيخو نسخة أولى من كتاب له باللغة الكردية (لم يصدر بعد) بهذه المناسبة هديةً للكاتب صلاح علمداري .

اختتم الحفل بالنشيد الكردي ووداع الحاضرين بحفاوة وتكريم .

و في عفرين أيضاً

أحيا المجلس الوطني الكردي في صالة ژين عفرين عيد الصحافة الكردية بتاريخ ٢٢ / ٤ / ٢٠١٤ ، حيث دعا مقدم الحفل الأستاذ مصطفى ملا الحضور للوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء ، ثم رحب الأستاذ عثمان عيسو باسم المجلس بالحضور والمهتمين بالشأن الثقافي والإعلامي ، وألقيت عدة كلمات باسم عدد من الجرائد التي تصدر في عفرين ، كما قرأ الدكتور محمد عبدو علي كلمةً باسم المجلس مذكراً بتاريخ الصحافة الكردية ومركزاً على دور الإعلام في حياة الشعوب ومهنئاً الحضور بالعيد ومعانيه ، حيث تخلل الكلمات إلقاء قصائد شعرية .

وتم تكريم جرائد (كانيا شيه ، فدنكا عفرينه ، روشن ، التقدمي ، خاندكار) والفنان التشكيلي أصلان معمو ومُنحت شهادة تقدير لصحاب صالة ژين أيضاً ، من قبل اللجنة المشكلة لإدارة الحفل.

ومحاضرة حول أول صحيفة كردية

أحيت منظمة كركي لكي – الجزيرة لحزب الوحدة عيد الصحافة الكردية بتنظيم محاضرة بعنوان " إضاءة حول أول صحيفة كردية (كردستان) " ألقاها الأستاذ محمد ذكي محمد بمناسبة الذكرى الـ ١١٦ لصدورها ، وذلك يوم ٢٢ / ٤ / ٢٠١٤ في قاعة المناضل الراحل آزاد صاروخان بمكتب الحزب في كركي لكي ، بعد الترحيب بالضيوف من قبل الرفيق رضوان سرحان و الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء ، وإلقاء الرفيق تختور يعقوب كلمة مجلة الحوار ومجلة Pirs وصحيفة Newroz بهذه المناسبة .

وإضافةً إلى المحاضرة شارك كل من : الشاعر هشيار عمر لعلي ، الأستاذ احمد رمضان أبو جومرد ، كلمة لملتقى كركي لكي الثقافي من قبل الأستاذ عبد الحكيم ملا عمر ، كلمة اتحاد كتاب الكرد في سوريا – كركي لكي – من قبل bextreşê koçer .

وقد أبدى الحضور ارتياحه لهذا النشاط الثقافي .

أحمد خاني ... حياته وشعره

في مركز كمال درويش للثقافة و الفن و بتاريخ ٢٠/٤/٢٠١٤ ، أقامت منظمة عامودا لحزب الوحدة ندوة بعنوان (أحمد خاني حياته و شعره) ، حاضر فيها الأستاذ شيار عمر علي ، وسلّط الضوء على زوايا من حياة الشاعر ، و ألقى بعضاً من أشعاره ، حيث تفاعل معه الجمهور تفاعلاً ملحوظاً و طرحوا أسئلة وأيضاً قدموا ملاحظات زادت المحاضرة غنى . الجدير بالذكر أن الأستاذ شيار عمر علي من مواليد ديريك ، له ديوانان مطبوعان باللغتين العربية و الكردية ، كما له ابحاث في مجالات عدّة .

إحياء عيد الصحافة في عامـــودا

أقامت هيئة دائرة عامودا والحسكة لحزب الوحدة ، رحلة إلى إحدى القرى التابعة لمدينة عامودا ، بمناسبة مرور ١١٦ عاماً على إصدار أول صحيفة كردية تحت اسم (كردستان) في القاهرة ، وذلك بتاريخ ٢٥ / ٤ / ٢٠١٤ .

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية في العالم ، مترافقة مع أنغام النشيد الوطني الكردي (أي رقيب) ، ثم ألقى الرفيق الأستاذ فهد حج يوسف كلمة الدائرة ، تلاها باقة منوعة من الأغاني الفلكلورية والمسرحيات قدّمتها كل من (Koma Helebçe) و (Koma Amûdê) ، تخللتها فواصل شعرية من الشاعرين خالد عمر و صالح حيدو ، كما تم قراءة البرقيات المرسلة من المنظمات والجهات المدعوة والمهنئة بهذه المناسبة .

فيما يلي نص الكلمة التي ألقاها الأستاذ فهد:

أيها الحضور الكريم ...

الصحافة، هي البوابة الرئيسية والركيزة الأساسية للإعلام والدعاية والإعلان، وباتت من أخطر الأسلحة الفتاكة والفعالة في الصراع الإنساني، لذلك فهي تشغل مكانة هامة ومتميزة في الربط بين الممارسة السياسية ورد الفعل الجماهيري وطموحاته، فهي توفر المعلومات والمعطيات اللازمة لكل خطاب وتوجه سياسي، وغالبا ما يكون هذا الخطاب متشربا بالنزعة النفعية والتبريرية، بإضفاء الحصانة على الحدث أو تقزيمه، من خلال الإعلام بكافة مكوناته - الصحفية، المرئية، المسموعة، وسائل الاتصال- بهدف التأثير في مناحي السلوك الإنساني باتجاه نمط ونبذ أنماط أخرى .

فالإعلام- تاريخياً وما يزال - يلعب أدوارا مختلفة في حياة الشعوب، فقد يكون هداما، يدخل المجتمع في دوامة صراعات- هامشية جانبية-حادة، ويفرض عليه حالة من اليأس والضياع، أو يكون وسيلة لإنعاش الحوار والتفاهم، وإحياء الثقافات المحلية وتطويرها باتجاه التقارب، ويكون أداة للتحرر والانعتاق وفضح الممارسات الاستبدادية والعنفية وغيرها.

أيها الأخوة والأخوات:

الإعلام الكردي سوريا - وخصوصا الصحافة- نشأ في أحضان دولة ذات نظام استبدادي شمولي شوفيني، حاول دوما إلغاء الهوية القومية للكرد ووجوده، بكافة السبل الأمنية والأقلام المأجورة والدعاية المضادة التي تعتمد على العبارة الشهيرة / أكذب أكذب أكذب.....حتى يصدقك الناس/ .

ليس هذا فحسب، بل عمل جاهدا وباستمرار من أجل هيمنة ثقافة أحادية الجانب مرتكزة على التبعية العمياء وتمجيد الفرد والحزب القائد ، لهذا كله فإن الإعلام الكردي، اتخذ منحى سياسيا ذات طابع تحرري ديمقراطي مستقل رغم الحظر السلطوي لها والنقص الحاد في الكوادر والإمكانات المادية ومستلزمات أدوات الصحافة وطرق نشرها.

أيها الحضور الكريم...

إن سوريا تعيش حالة كارثية مقيتة بكل مكوناتها الأثنية والدينية والمذهبية تحت إرهاب السلطة وإصرارها على الخيار العسكري من جهة ، وانتشار المجموعات المتشددة والوافدة من جهة أخرى، لذلك- وانطلاقا من ضرورات السلم الأهلي- يفرض علينا كحركة تحررية كردية أن نتصالح مع ذاتنا بتبني الحوار وبناء أساسيات للثقة والتواصل ونبذ العنف، بتنشيط وتقوية دور المجلس الوطني الكردي وبث الطاقة الديناميكية في الهيئة الكردية العليا التي كانت محط أنظار وآمال شعبنا الكردي لحظة بنائه. ومد الجسور مع المكونات الأخرى في سوريا على أرضية احترام والتنوع الاجتماعي والثقافي والفكري، من أجل بناء سوريا تعددية ديمقراطية برلمانية لامركزية.

تحية إلى كل شهيد سقط من أجل الحرية والكرامة.

الخزي والعار لكل جلاد وعابث في هذا الوطن.

طعم العسل لـ مانو خليل ينال الجائزة الاولى في مهرجان بوتزن السينمائي ٢٠١٤

اضاف فيلم" طعم العسل" للمخرج السينمائي مانو خليل جائزة اخرى على قائمة الجوائز التي حصل عليها الى الان بنيله الجائزة الاولى لمهرجان بوتزن السينمائي والذي عقد بين ٩ الى ١٣ نيسان الحالي في مدينة بوتزن الإيطالية. مع الاسف لم يتمكن المخرج من استلام الجائزة شخصيا بسبب وجوده في كردستان العراق حيث يصور فيلمه الروائي الجديد " السنونو " والذي ستنتهي عمليات تصويره في نهاية نيسان الجاري.

وهذه هي الجائزة التاسعة التي يحصل عليها الفيلم منذ الانتهاء منه في بداية العام الماضي.

وقد عللت لجنة التحكيم لمهرجان بوتزن السينمائي سبب منح الجائزة لفيلم مانو خليل على الشكل التالي:

تمنح الجائزة الاولى لفيلم " طعم العسل " بسبب نجاح المخرج في اظهار حياة و مصير مربي نحل بطريقه انسانيه على الرغم من المحن التي مرت بها حياته، دون السقوط في طريقه السرد المباشر او الشكل التعليمي في اظهار حياة كريمة يعيشها الرجل متفاعلا مع الطبيعة، و بسبب الطريقة الحرفية في التصوير والاخراج المليء بالإحساس الانساني والفني.

احتفالية عيد الصحافة الكردية في سري كانيه

بمناسبة الذكرى السادسة عشرة بعد المائة لصدور أول صحيفة كردية "كوردستان" وتحت شعار "من أجل...السلم ،الحرية و المساواة " وبحضور الرفيق مصطفى مشايخ نائب سكرتير حزبنا والرفيق القيادي معصوم شكري داوود ، أقيم يوم الأحد ٢٠-٤-٢٠١٤ احتفالية بيوم عيد الصحافة في مقر حزبنا بسرى كانيه ،حيث بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء ثورة الحرية والكرامة السلمية في سوريا وشهداء مقاومة سرى كانيه، ثم تم عرض عدة أعمال سمعبصرية وهي:

- تعريف بالحزب " حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) " و أهدافه و شعاره - نبذة عن الصحافة الكردية الأولى وفي مقدمتها صحيفة كوردستان وجهود البدرخانيين في تأسيسها و إصدارها بالإضافة الى غيرها من صحف و مجلات .
- بانوراما عن نشاطات منظمة سرى كانيه خلال عام كامل ومنذ افتتاح مقر حزبنا في ١٤-٤-٢٠١٣ .

-عرض فيلم وثائقي باسم "حكاية إنسان" عن الصحفي العراقي ناصر حاجي ودوره في الحفاظ وتعزيز السلم الأهلي في المجتمع.

ومن ثم ألقى الكاتب نواف بشار عبدالله كلمة باسم (نشرة نوروز، مجلة بيرس، مجلة الحوار) ، ومن ثم ألقى الشاعر هوزان كوركوندى إحدى القصائد. ، وفي الفصل الأخير من الاحتفالية ألقى الرفيق مصطفى مشايخ نائب سكرتير حزبنا كلمة هنأ فيها الشعب الكردي بيوم عيد الصحافة الكردية و أشاد بدور الصحافة في تقدم المجتمع ، ومن ثم قام الأساتذة (مصطفى مشايخ ، شكري داوود ، فهد يوسف ، نواف بشار عبدالله) بتوزيع شهادات تقدير ووفاء لعدد من رفاق الحزب القدامى في مدينة سرى كانيه وهم السادة:

١- عمر عبدكي٢- طيار بكي ٣-صلاح حجي ٤- موسى خلو ٥-محمود خلف ٦-عبد الغفور حج عمري ٧-زكي حجي ٨-علي حسو ٩-صلاح عيسو ١٠-سعدون أيو ١١-محمد هادي عيسو ١٢-سيدو سيدو ١٣- مصطفى آل رشي ١٤-شيخموس مامو

وذلك وفاءً لدورهم كرفاق قدامى عززوا دور الحزب وساندوه في كل المراحل رغم وجودهم خارج صفوف التنظيم.

وفي الختام تقدم عريف الحفل بالشكر لجميع الحاضرين من ممثلي الأحزاب والمجالس والشخصيات الوطنية والاجتماعية في سرى كانيه .

نشاطات سياسية وثقافية في كوباني

بمناسبة عيد المرأة و أعياد شهر آذار أقامت منظمة المرأة في ريف كوباني الجنوبي لحزب الوحدة احتفالاً تكريميا في (جبل كوفي)، وقد تخلل الحفل رقصات فنية وأغان ومسرحياتٍ قدمتها كوما (يكيتي)، والقي في الحفل كلمات :منظمة المرأة (ميساء حمو) – دائرة ريف كوباني للحزب (مروى علي)– رابطة هيرو للمرأة الكردية (نجاح كوت) – برقية تجمع محامي كوباني – مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية (سيف الدين دابو) ، كما تخلل الحفل تكريم أربعة عشرة رفيقة من الرفيقات القدماء والناشطات في الحزب ، كما وألقيت قصائد شعر كردية وعربية.

كما أحيت منظمة ريف كوباني الجنوبي الشرقي لحزب الوحدة ، مهرجاناً خطابياً وغنائياً في منطقة قراجي شيخان (QERAÇÎ ŞÊXAN) ، في قرية كاروز (garoz) ، بمناسبة اشعال النيران العيد القومي للشعب الكردي (عيد النوروز) ليلة الحادي والعشرين من آذار، وبحضور حشد جماهيري كبير من أبناء القرية والقرى المجاورة . افتتح المهرجان بكلمة ترحيبية بالحضور ووقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الثورة السورية المباركة و شهداء الكرد و كردستان، وأنشِدَ النشيد القومي الكردي أي رقيب ، و تحت راية علم الثورة السورية و علم كردستان ورمز الحزب ، ألقيت الكلمات التالية :

١- كلمة لجنة الدائرة (ريف كوباني – رقة) لحزب الوحدة - ألقاها الأستاذ بوزان كرعو .

٢- كلمة اللجنة السياسية لحزب الوحدة - ألقاها الأستاذ مسلم شيخ حسن.

٣ - كلمة مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية فرع كوباني القاها الأستاذ عمر أحمد .

٤- كلمة منظمة المرأة دائرة (ريف كوباني – رقة) لحزب الوحدة - ألقتها الآنسة أمل عطي .

٥- كلمة الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا - ألقاها الأستاذ محمد سمي .

٦- قصيدة من الشاعر بريشان كرد .

ثم تخلل المهرجان بعض الرقصات والمسرحيات من فرقتي يكيتي (Yekîtî)و يكبون (Yekbûn) وفقرات موسيقية .

في الختام شكر عريفا الحفل الآنسة زوزان والأستاذ زكريا الحضور ومن ساهم في إنجاح المهرجان.

وأقامت دائرة ريف كوباني الجنوبي والرقة ندوة ثقافية في قرية تل غزال بعنوان القضية الكردية والشرعية الدولية (معاهدة سيفر- لوزان - حنيف٢) تطرق فيها المحاضر إلى لمحة تاريخية عن المعاهدات الدولية عن القضية الكردية وأهميتها وأجاب عن أسئلة الحضور.

تكريم فرقة يكبون الفلكلورية

قدّمت إدارة منظمة إقليم كردستان العراق لحزب الوحدة شكرها لفرقة **يكبون** للفلكلور الكردي وكرّمتها على مشاركتها الفعالة في إحياء مناسبات شهر آذار عبر دبكاتها ولوحاتها الفلكلورية الجميلة .

يذكر أن فرقة يكبون تأسست وانطلقت عام ١٩٩٠ من أحضان عروسة الريف الجنوب الشرقي لمحافظة حلب ، من بلدة تل عرن الجميلة ، التي نالت من وحشية النظام والقوى الظلامية كل أشكال الاعتداء ، فباتت بيوتها الغنية خاوية عن بكرة أبيها حتى أبواب ونوافذ منازلها لم تنج من النهب والسلب ، وشاركت فرقة يكبون منذ نشأتها بمختلف المناسبات القومية والنضالية ورحلات الترفيه في حلب وعفرين وكوباني كفرقة فولكلورية تُمتّع عيون الحاضرين بجمال تراثنا الكردي ، وشاركت أيضاً في إحياء العديد من أعياد نـــوروز .

مركز جديد لحزب الوحدة في مركز ناحية شرّان – عفرين

يواظب حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا على توسيع دائرة تواصله مع الجماهير والنخب المجتمعية ، حيث افتتح مركزاً جديداً له في مركز ناحية شرّا – منطقة كرداغ (عفرين) ، بحضور حشدٍ جماهيري ووسط احتضان أهالي البلدة ، يوم الجمعة ١١ / ٤ / ٢٠١٤ ، وتضمن برنامج الحفل ، بعد الترحيب والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وترديد النشيد الكردي (أي رقيب) ، مايلي :

١- كلمة منظمة عفرين لحزب الوحدة – الأستاذ مروان بركات .
٢- كلمة المجلس الوطني الكردي / عفرين – السيد جميل مامو .
٣- كلمة حزب الاتحاد الديمقراطي – الآنسة إلهام حسن .
٤- كلمة جمعية جار جرا في المانيا – السيد شكري رشو.
٥- قصيدة للرفيق والوجه الاجتماعي أحمد كالو.
٦- كلمة الهيئة القيادية لحزب الوحدة – الأستاذ حسين طرموش.

حيث ركزت الكلمات على ضرورات العمل السياسي وأهمية وحدة الصف الكردي ، واختتم الحفل بقص شريط الحرير إيذاناً بافتتاح المركز واستقبال أعضاء الهيئة القيادية وبعض كوادر الحزب لجموع المهنئين وتقديم الشكر لهم .

دمشق تودّع الفنان الكبير

عبد الرحمن آل رشي بغياب نجله ونجوم الدراما

الأحد ١٣ نيسان ٢٠١٤ ، شيّعت دمشق والدراما السورية بحضور وفد من حزبنا وفي موكب مهيب ظهر اليوم الأحد واحداً من ألمع وأكبر نجوم الحركة الفنية في سورية عبر تاريخها، الممثل القدير عبد الرحمن آل رشي، الذي وافته المنية أمس السبت إثر تدهور في حالته النفسية و أمراض كبر السن منذ فترة، ليصل إلى لحظة الفراق بينه وبين حياة عاش في خضمها ٨٣ عاماً، قضاها في خدمة وطنه من منبر الفن والثقافة.

وفي مراسم الدفن التي شهدت حضوراً رسمياً وشعبياً كبيرين، خرج جثمان آل رشي من مستشفى هشام سنان الخاص الكائن في منطقة ركن الدين- المزرعة، وإنتقل إلى جامع "يونس آغا" في حي ركن الدين (حي الأكراد)، الذي عاش فيه الراحل كل سنين عمره، ليصلى عليه هناك صلاة الميت.

وبعدها يشق الجثمان طريقه إلى المقبرة الأشهر في الحي "مقبرة الشيخ خالد" حيث ووري الجثمان الثرى، واضعاً نهاية حزينة لعلاقة أكثر من مثالية بين نجم لمع في سماء سورية والسوريين لعقود طويلة، وبين مجتمع كان يتلقى كل عام أشعة اللمعان بكثير من الرضا والفخر.

ولوحظ في التشييع لفيف شعبي قلّ نظيره في ظل الظروف الأمنية الحالية التي تشهدها البلاد منذ ثلاث سنوات، مع غياب شبه تام لزملاء المهنة وغياب إبنه الممثل محمد آل رشي، الذي يقيم حاليا في إمارة أبو ظبي، مما منعه حضور تشييع والده.

وكانت الدموع منهمرة على أوجه المشيعين حزناً وكمداً لرحيل عبد الرحمن، الفتى الشعبي القوي الذي ولد في العام ١٩٣١ في حي ركن الدين الدمشقي، من عائلة كردية سورية.

الذكرى الأولى

لرحيل الشهيد أحمد علي

في الذكرى الأولى لرحيل الشاب أحمد علي بن محمود مواليد – قرية عربا ١٩٨٦ ، الذي سقط شهيداً في حي الأشرفية بحلب بتاريخ ٧ / ٤ / ٢٠١٣ ، تم زيارة ضريحه المشيد بشكل لائق في موقع دروميه – عفرين ، من قبل وفدٍ من منظمة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا – حزب الشهيد وجمع من أهله وأصدقائه ، حيث تم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة ، وألقيت كلمةٌ باسم الحزب عن خصاله الإنسانية والحزن على رحيله المبكر .

برقية تهنئة

الأخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا الشقيق

بمناسبة عقد مؤتمركم التوحيدي بنجاح والذي انبثق عنه الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا، نتقدم إليكم باسم رفاق وأنصار حزبنا، حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) بأجمل التهاني، آملين لكم التوفيق والنجاح في المهام الموكلة إليكم بما يخدم قضية شعبنا الكردي العادلة، وأملنا كبير بأن تصبح هذه الخطوة الوحدوية التي أقدمتم عليها اللبنة الأساسية لتوحيد الصف الوطني الكردي.

أيها الأخوة الرفاق ...

إننا بأمسّ الحاجة إلى مثل هذه الخطوات الوحدوية خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي تمرّ بها بلادنا سوريا ومناطقنا الكردية على وجه الخصوص، حيث تتعرض لهجماتٍ وتفجيراتٍ انتحارية وحصار غادر من قبل القوى الظلامية، وإن الردّ الحقيقي على مجمل هذه الأوضاع المأساوية التي يتحمل النظام الاستبدادي مسؤوليتها تكمن في وحدة الصف والموقف الكرديين.

مرة أخرى نتقدم إليكم بالتهاني متمنين لكم التوفيق في تحقيق أهدافكم في سبيل قضية شعبنا العادلة.

١٨/٠٤/٢٠١٤

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكيتي)

تأسيس أول حزب كردستاني مرخص في تركيا

أعلنَ يوم ٢٢/٠٤/٢٠١٤ السيد محمد أمين كارداش/السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردستاني-تركيا PDK-T من مدينة ديار بكر وببيان مكتوب أن وزارة الداخلية التركية قد وافقتْ على منح الترخيص اللازم لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني-تركيا. وقال في بيانه، أنه تقدّم بطلب تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني منذ تاريخ٠٣/٠١/٢٠١٤ لوزارة الداخلية، وتلقى الرد بالموافقة بتاريخ ٢٢/٠٤/٢٠١٤، مضيفاً: " إننا نرجو من الله أن يكون هذا الحدث الاجتماعي بادرة خير لكل الأكراد وللإنسانية جمعاء.

تجدر الإشارة إلى أنه كان تأسيس حزب يحمل اسم كردستان ممنوعاً في تركيا، ووفقاً لقانون الأحزاب المعمول به حالياً في تركيا أيضاً، فإن تأسيس مثل هذا الحزب في غاية الصعوبة والتعقيد، ولكن يبدو أن الدولة التركية لا ترغب التعامل مع الأحزاب الكردية بعصى القانون، لذلك وافقت على منح هذا الترخيص.

وقد قيَّمَ السيد كارداش قرار وزارة الداخلية إيجابياً حيث قال: " فيما مضى، كانت اللغة الكردية ممنوعة من التداول في تركيا، لا بل كان كلّ ما يتعلق بالأكراد ممنوعاً، لكننا اليوم نرى هناك خطواتٌ إيجابية تخطى، وإننا في الحزب الديمقراطي الكردستاني- تركيا مستعدون للعمل بكل إمكاناتنا وطاقاتنا للدفاع عن حقوق الكرد، والنضال على أساس الكردايه تي لخدمة كردستان وشعبها. ومن المقرر أن يقوم مؤسسوا هذا الحزب بمراجعة وزارة الداخلية في أنقره يوم ٢٨/٠٤/٢٠١٤ لاستلام ترخيص حزبهم رسمياً.

بهذه المناسبة، نتقدم إلى الحزب الشقيق بأطيب الأمنيات بالنجاح في أعماله خدمة للنضال الوطني الكردي واستقرار المنطقة وأمن شعوبها، والعمل بما يخدم قضية شعبنا العادلة، وأن يعمل على نسج العلاقات النضالية مع القوى الكردية والكردستانية داخل كردستان تركيا أولاً على قاعدة الشراكة والأخوة، ونبذ لغة العنف والاحتكام إلى لغة المنطق والحوار في التعامل، وبناء علاقات كردستانية متوازنة متكافئة على أسس من الاحترام المتبادل، آملين له كل التوفيق في مهامه.

نـدوة ثقافية في قامشلي

بداية الشهر الجاري أقامت منظمة المرأة – قامشلي لحزب الوحدة ، نـدوة ثقافية ، قُدمت فيها محاضرتين ، الأولى بعنوان " الخوف من الامتحانات " ، والثانية بعنوان " أسباب بسيطة قد تدمر أقوى العلاقات الزوجية " ، حيث تضمنت رؤى وارشادات وتوجيهات مفيدة.

وفي أواخر شهر آذار الماضي قام وفد من المنظمة بزيارة منزل رئيس حزبنا الراحل إسماعيل عمر ، مهنئاً حرمه وزوجة نجله بنكين بأعياد آذار ، متمنياً لهما الصحة والسعادة الدائمة .

التربية والمراهقة
(ومستوى عالٍ من الواقعية ...)

نـوروز حسو

المراهق هو الذي اجتاز مرحلة الطفولة ولم يصل الى مرحلة البلوغ ، ويعيش في مرحلة انتقال وتدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي واكتساب معلومات جديدة . فينتاب المراهق بعض الصراعات نتيجة التغيرات الجسمية والفيزيولوجية الطارئة ، وغالباً ما تحدث اضطرابات نفسية تطول او تقصر حسب حالته الصحية والثقافة السائدة في بيئة المراهق ومجتمعه . فنهايات مرحلة الطفولة وبدايات مرحلة المراهقة مهمة للغاية تؤثر في بناء شخصية الفرد وتماسكها في المستقبل ، وإن أهم المسؤوليات تقع على عاتق الأسرة والمجتمع في آن واحد ، وهو العنصر الأساسي في أي حوار حول مستقبل الانسان وتقدمه . لذلك يتفق الكثير من علماء النفس والتربية على أن البذور الأولى للشخصية توضع خلال فترة الطفولة والمراهقة ، وتعد المراهقة مرحلة حاسمة في النمو وبناء شخصية الإنسان السوية .

يعتقد الفيلسوف برنارد أن المجتمع هو المسؤول عن مشكلات المراهق ، وهو الذي يحدد تصرفاته ، فالظروف العائلية والاجتماعية والاقتصادية والمدرسة وجو العمل يحدد اتجاه أو نمط النمو عند المراهق ، ففي المجتمع الذي يفرض على المراهقين قيوداً جامدة يثور عليها المراهقون أو يخضعون لها مكروهين ، وبما أن الأسرة هي المرجعية الأولى والإطار الأساس في بناء شخصية الفرد وتكاملها ، فإن غياب أحد الوالدين يمكن أن يكون سبباً في غياب نموذج مهم في حياة المراهق .

فللآباء في تربية الأبناء أساليب متباينة ، فمنهم من يستعمل اسلوب العقاب ومنهم من يلجأ لأسلوب الحوار والإرشاد ، وأعتقد بأن اعتماد مستوى عالٍ من الواقعية ومستوى متوسط من الضبط يساعد المراهقين في أن يصبحوا ناضجين وأعضاء أكفاء في المجتمع .

في هذا الزمن المتسارع نحو التقدم والازدهار والتقانة الحديثة والمتطورة يحدث الكثير من الخلافات بين المراهقين والأبوين ، أو فيما بينهم ، ونتيجة للصراعات التي يعيشها المراهق تزداد تناقضاته مع غيره ، تؤدي أحياناً إلى فتور علاقته مع الغير وينتابه شعور بأن الآخرين لايفهمونه أو يسيئون فهمه ، ولهذا دور في ظهور المشكلات اليومية . من هنا لاندري إن كان الوالدان يستخدمان استراتيجيات إيجابية في التعامل مع مشكلات أبنائهم وبناتهم أم سلبية قد تؤثر بشكل ما أو آخر في بناء شخصية المراهق وسلوكه .

إن حرص الأبوين ووعيهم وابتعادهم عن أساليب التوبيخ والعنف وتقربهم من أبنائهم وخاصة في تلك المرحلة الحساسة من العمر ، يجعلهم – الأبوين – أكثر قرباً وتفهماً لأبنائهم ومثلاً أعلى لهم في القول والعمل ، وهنا لا ننسى دور مؤسسات الدولة والمجتمع المعنية بالأمر في بناء شخصية المراهق ورسم مستقبله .

ويمكن أن يُقدم العلاج المناسب أمام تحديات المراهق وأعراضها من قبل الوالدين باحترام رأيه والتحدث معه بعقلانية ومنطق وحوار هادئ ورصين .

الوعي الانتخابي التنظيمي

إدريس شنكالي

إنّ النظام الداخلي يتضمن قواعد ومبادئ لإدارة التنظيم ، ويحتوي على نقاط وبنود كل منها بحاجة الى شرح وتوضيح ، لرفع سويّة الوعي التنظيمي لدى الأعضاء ، وقد أردت توضيح إحدى هذه النقاط وهي العملية الانتخابية داخل التنظيم ، حيث ورد في النظام الداخلي (المادة الرابعة - مبادئ أساسيّة): كافّة أعضاء لجان وهيئات الهرم التنظيمي ومندوبي المحافل المقرّرة ينتخبون وفق طريقة الاقتراع الحرّ السري المباشر، ليليه مباشرة الفرز العلني.

والانتخاب: هو ممارسة العضو الحزبي حقه وواجبهِ بشكل مباشر أو غير مباشر (من خلال المندوبين) في تشكيل هيئات الحزب وهيكله التنظيمي ، وهو ممارسة للديمقراطية ، والتخفيف من المركزية ، والتخلص من الإقصاء والتعيين ، حيث يمارس في المحافل التنظيمية.

والعملية الانتخابية تمارس بمرحلتين ،الأولى اختيار مندوبي المحافل ، والثانية انتخاب الهيئات ، ففي انتخاب مندوبي المحافل يجب أن يتذكّر العضو الحزبي أنّهُ ينتخب مَن يحسنون الاختيار ويمثلونه في انتخاب المرشحين الكفؤين للهيئة.

أمّا انتخاب الهيئة هو انتخاب فريق عمل ممن يملكون مهارات ومعارف (تنظيمية – سياسية – ثقافية....) ، وهو من واجب مندوبي المحفل المعني ، الذين يتوجب عليهم تذكر بعض النقاط:

- أنهم اكتسبوا ثقة رفاقهم و ملاكهم التنظيمي ، ولا يمثلون أنفسهم فقط ، و تقع عليهم مسؤولية الاختيار السليم .

- كما ورد في مقدمة النظام الداخلي أنّ (مبدأ الاختيار الحرّ مبنيّ على أساس من الوعي و المعرفة) ،... الحرّ أي (دون إكراه أو إرضاء) ، والوعي (وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب) ، والمعرفة (معرفة مؤهلات المرشح وقدراته و سجاياه)، لأنَّ الاختيار المناسب يضع الجديرين بالمسؤولية في مواقعهم .

- الابتعاد عن سلوكيات التوافق والتزكية والإرضاء ، لأنّ الهدف من العمليّة الانتخابية بناء هيئات فعّالة تتحمل المسؤوليات وتقوم بالواجبات .

- إنَّ الهيئات لا تنتج الكفاءات بقدر ما الكفؤين يشكلون هيئات فعّالة، حيث يتم توزيع المهام ضمنها حسب الاختصاصات والمؤهلات المتوفّرة.

و بهذا نستخلص أنهُ كلّما تنامى الوعي والمعرفة لدى أعضاء الحزب يتم حماية التنظيم وتشجيع الكفاءات، ويحصَن الحزب من أمراض الكسل والانتهازية ومزاجيّة الفرد، وهكذا نصل الى هيئات كفؤة تتمكّن من تطبيق سياسة الحزب على أرض الواقع ، لأنه هناك تكامل بين السياسة والتنظيم ، والوعي التنظيمي لا يقل أهميةً عن الوعي السياسي في ممارسة العمل النضالي .

ثنائية / نظام – معارضة / رهانٌ خاسر

حسين قاسم

العناوين العريضة كما الأقنعة ستارٌ يخفي أكثر من تأويل وتفسير، وفي التفاصيل ثمة حقائقٌ وفضائح أيضاً!!! ، خندقٌ يحفر وأخاديدٌ في الوجدان الكردي لبروبوغندا تغيب العقل وتعمي البصيرة، لا تفتحوا الدفاتر القديمة ولا تنكشوا الجراح التي لم تندمل بعد ، ثمة هواة في الكتابة وفي القضايا الكبرى ، وثمة خيارات عقلانية وممكنات فعلية ، لا شطارة في صياغة ديباجات تحمل أجمل وانصع وأرقى الحلول ولا فرصة لها إلا الفواصل والنقط وبعض إشارات الاستفهام ؟؟ ، دع التعجب جانباً ولنبحر في الفضائح!!!

ما عادت الجمل تنصاع لكاتبها ولا علامات الترقيم الهاربة وراء الحدود ضحايا الجمل الرنانة والخطابات الجميلة ولا صاحب الكتابة المتحدث عن أوهام الحل السياسي في أحد جرائدنا الغراء وهو يجر خيبات مصفقيها ولايكات معجبيها وهو يتأمل مشهد كردي يعبر الحدود خلسة كاذباً تارة على الشمال الحلم وتارةً أخرى على بلدانٍ تستضيف آلام بلدٍ منكوب وأحلام صائغي مشروع الحرية والكرامة مهيئين لهم أكفان بحجم الحلم وحجم الخيبات مبتسمين بشفتين أحدهما تشفق والأخرى تشمت والأسنان البيضاء تقضم ما تبقى من جثثنا العفنة، الكارثة ابنة شرعية لهواة الكلمة الرنانة ذات المشروع الخاوي .

نحن إما متحالفين مع غولٍ كبير أو أوراقٌ بل نتف أوراق في جعبة لاعب محترف!!!!!!!!!!

إذا كانت برامجكم بحجم حبات سنابل القمح وساطعة كشمس آب في بلاد الشمس وتضاهي ما ورد في شرعة حقوق الإنسان وما تلاها من برتوكولات ملزمة في جنيف حسب توصيفكم ، ولكنها لا تساوي في موسم الحصاد أي شيء لا قيمة فعلية لها!!!، انفصام أقلامٍ وشخوصٍ لم يعوا بعد ولا يريدون أن يعوا أنّ الجولة انتهت ولا عيب في الإقرار بالخطيئة والتصور .

ببساطة باستطاعتنا التوصل بعد أكثر من ثلاث سنين إلى خلاصات لم تعد بحاجة إلى جدال :

لا وجود لقرار دولي بالإطاحة بالنظام السوري والأزمة مرشحة لتدوم لعشر سنين أو أكثر .

المعارضة المسلحة (وإذا شئت أن تسميها أغلبية الشعب السوري)عاجزة عن إسقاط النظام لمبررات لم تعد خافية على أحد.

حجم التدخل الخارجي من كلا الطرفين المسلحين فائض القوة والمحتوى والتفصيل عن حجم القوى الوطنية وإمكاناتها إلى درجة بات توصيفها بنزاع أهلي وحربٍ مذهبية هي السائدة في اغلب المراكز البحثية المحايدة و الدقيقة ذات المصداقية.

مستقبل الأزمة السورية لم تعد بيد السوريين وهي رهينة مصالح تركيا وإسرائيل وروسيا وإيران والعراق بالدرجة الأولى ، ولا وجود إلى الآن لمشروع سياسي سوري يعيد صياغة الهوية الوطنية السورية باستثناء بعض الآمال التي ما زالت معلقة بائتلاف قوى الثورة والمعارضة والتي تلاشت معظمها في جولات جنيف٢.

لماذا تظل خيارات الحركة الكردية رهينة خطاب سياسي تم صياغتها بناءً على تصور خاطئ وهي أن النظام لن يستمر إلا بضعة أشهر؟ .

لماذا تظل خيارات الحركة الكردية رهينة ثنائية نظام - معارضة ولم تتخذ إلى الآن المصلحة القومية الكردية ركيزة أساسية في تحالفاتها وعلاقاتها رغم كل المؤشرات الكردستانية التي سبقت هذا الوضوح والانكشاف؟

إذا كان ثمة من اتخذ خياراً كان معيباً فيما مضى ، الآن باتت كل الخيارات مشروعة، لماذا الخجل في إعلان تحالفاتنا وهويتنا السياسية إذا كان ثمة من اتخذ تحالفاً؟ .

لم تستجلب الحركة الكردية تدخل حزب الله وميليشيات أبو الفضل العباس ولم تكن لها دور في تكوين مغناطيس جذب الإرهابيين من أصقاع العالم للجهاد في سوريا، ولم تكن لها دور في رعاية قطر وتدخلها في صياغة مشاريع بعض فصائل المعارضة ولا نسقت مع السعودية لتكون لها الثقل الأكبر في ائتلاف قوى المعارضة والثورة ولم تساهم في وصاية إيرانية على القرار السوري ولا قدمت ضمانات لمصالح روسيا ....ولا هي قادرة على فعل كل ذلك.....لماذا تعيش الحركة الكردية هذه الأزمة الأخلاقية في خياراتها السياسية؟؟ .

اطمئنوا يا سادة لا دماء أطفال درعا وحمص و الغوطة في رقابكم ، ولا الأفئدة المرعوبة لأبناء الساحل من الهجمة الطائفية البشعة التي أعلنتها كتائب جهادية ستلومكم، نحن وهم (كل الضحايا السوريين) شركاء في الوهم وفي الفجيعة، وشركاء في هذا الخراب المعمم .

المال السياسي والمال الدبلوماسي وما بينهما !!

صلاح علمداري

يُعتبر المال العام في أي نظام أو سلطة قديماً أو حديثاً من أركان السيادة والمس به جريمة تُعاقِب عليها القوانين ، لكن الكثير من الحكام انتهكوا هذه السيادة بأنفسهم عبر الأزمنة والعصور وتصرفوا بهذا المال العام من أجل صناعة التابعين وشراء الذمم ولو على حساب الشعوب ولقمة عيشها .

المال السياسي –اذاً- وبتعريف غير دبلوماسي هو المال الذي تصرفه جهات عليا (أقوى) عيناً او نقداً بشكل دوري أو على شكل هبات وأحيانا على شكل مساعدات لحساب دول أو منظمات أو أحزاب بغاية التأثير على موقفها السياسي لمصلحة الجهة صاحبة المال ، وهنا يمكن تمييز المال السياسي الذي تقره مؤسسات الدولة التشريعية تحت بند المساعدات للدول الفقيرة وتوزع فيها للجهات التنفيذية بصرفها من الميزانية العامة بشكل علني و بشفافية تامة ، وفي هذا الاطار تأتي المساعدات الامريكية لبعض الدول العربية كمصر والاردن... لغاية استراتيجية واضحة هي الصلح والتطبيع مع اسرائيل .... لكن في كثير من الحالات يصرف المال السياسي من الدخل العام عن طريق كادر وأجهزة مستحدثة لهذه المهمة أو أجهزة أمنية بشكل سري وغير شفاف ولا سيما في الدول المستبدة والأنظمة الشمولية كما كانت تتم هِبات ومِنَح الحزب الشيوعي السوفياتي وحزب البعث العربي لفروعه في الدول الأخرى ، وفي هذه الحالة يتحول المال السياسي الى مصنع للفساد والفاسدين وفي كثير من الأحيان يتحول إلى ثمن... » 13

المال السياسي ... تتمة

لشراء الذمم والارتزاق ، والحالة الأكثر بشاعة ودموية للمال السياسي هو استثماره في إشعال الحروب العرقية والطائفية وتمويل الارهاب من أجل النفوذ والسيطرة على أماكن ومواقع حيوية كما هو القصد في التمويل الايراني لحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن وبعض الحركات والمنظمات الأخرى ومساعداتها المفتوحة للنظام السوري ..

أما المال "الدبلوماسي" و في حال سلامة تعبيرنا فهو المال المقدم بشكل عيني أو حَسمي أو إهداء من جهة دنيا (ضعيفة) إلى جهة عليا (قوية) لكسب الرضى والتقرّب والتودّد أو لدرء المخاطر وفي هذا الإطار يأتي العرف التاريخي القديم في تقديم القرابين من قبل البشر للآلهة وتقديم الهدايا من قبل مراتب الحكم الصغيرة للمراتب الكبيرة بمثابة إعلان القبول بالسلطة والطاعة والولاء ،أما الأسلوب المستحدث في الوقت الراهن فيتجلى في توفير فرص استثمار أو اغراءات أو تسهيلات ... من قبل الحكومات والدول الصغيرة والضعيفة للكبيرة والقوية منها بغاية ظاهرية هي التسويق لمنتجاتها أو تحقيق أهداف اقتصادية أو سياسية وغاية مبطنة هي أيضاً بمثابة الولاء وفي هذا الاطار يأتي سخاء دول النفط تجاه الدول الصناعية الكبرى .

في حالتي العنوان أعلاه لا يمكن اعتبار المال صدقةً كما لا يمكن اعتبار صاحبه بريئاً ، مع ملاحظة أنه في الحالة الثانية تقوم الجهة الضعيفة باستثمار المال في بورصة الجهة الأقوى بمحض إرادته وربما للمصلحة العامة ولذلك قد يحصل على بعض المميّزات السياسية والمنفعة الاقتصادية كما هو حال دول الخليج المزدهرة حالياً . أما في الحالة الأولى عندما يستثمر القوي في بورصة الضعيف فان الهدف هو – قطعاً - كسر ارادة الأخير و نيل ولائه واستخدامه جسراً للوصول الى غايات محددة .

أردوغان قدم العزاء للأرمن لكنه أبقى الحدود مقفلة في وجه زوار آرارات

يريفان - فيكين شيتيريان*

" صورة عن الحياة "

كان ٢٤ نيسان (أبريل) يوم عطلة مشمساً وممتعاً في يريفان، غابت حركة السير الطبيعيّة خلاله عن شوارع المدينة. خرجتُ من محطة مترو »باريكاموتيون «(وتعني »الصداقة (« باتجاه جسر كييف، حيث بدأت الحشود تتكاثر، وراح الناس يسيرون بالمئات، بل حتّى بالآلاف، باتجاه نصب «تسيتسرناكابرد» المكرّس لضحايا مذابح الأرمن في عام ٢٠١٥. والملفت أنّ الجميع، من شبّان، وعائلات، وأطفال، ارتدوا أفضل ملابس يوم العطلة، وحملوا ورداً أحمر، أو أزهار توليب قانية، أو أقحواناً أبيض. وتكاثرت الحشود مع اقترابنا من النصب التذكاري، الذي اتّخذ شكل مسلّة حادّة تشير إلى السماء، وقد نُصِبَت إلى جانبها اثنتا عشرة لوحة، تخالها أيادي تحمي الشعلة الأبدية. وتقدّمت الحشود ببطء بين الألواح، لوضع الزهور على أكوام كبيرة سبق أن تشكّلت في محيط الشعلة الناريّة.

مع هذه المسيرة على الأقدام صعوداً، بإمكان المرء أن يختبر جزئياً الترحيل الجبري الذي شهده عام ١٩١٥، حيث أرغِم مواطنو أمّة بكاملها على مغادرة بيوتهم، وقراهم، ومدنهم، والموطن الذي سكنوا فيه منذ حوالى ألف سنة، وتمّ ترحيلهم إلى دير الزور، وقد تعرّضوا للنهب والقتل في سياق ذلك.

وفيما كنا نسير مبتعدين عن النصب التذكاري، برز جبلا آرارات التوأمين إلى اليمين، مع قمّتيهما المكللتين بالثلوج، وقد ظهرتا بوضوح في ذلك اليوم الجميل، علماً أنّ مشهد هذه السلسلة الجبليّة الأسطورية التي أرست فيها سفينة نوح رحالها وفقاً للإنجيل، هي المشهد الطاغي في أرجاء يريفان. ومع ذلك، كانت أشبه بالأسطورة، وبالحلم البعيد المنال، لوقوعها عند الجانب التركي من الحدود، مع الإشارة إلى أنّ تركيا ترفض فتح الحدود منذ أن نالت أرمينيا استقلالها.

رسالة أردوغان

ومن الملفت أنّه منذ عام ١٩٦٥، تاريخ أول إحياء شعبي لذكرى المذابح في يريفان التي كانت آنذاك عاصمة أرمينيا السوفياتية، يشارك آلاف الناس في ٢٤ نيسان من كل سنة في مسيرة من هذا القبيل، للتشديد على أنه تم اقتراف جريمة هائلة، والعدالة تنتظر أن تأخذ مجراها.

وتمثّل الحدث الأبرز لهذه السنة الذي طغى على شاشات التلفزة، بالرسالة التي بعث بها رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بمناسبة ٢٤ نيسان، وبعد مقدمة طويلة، قال فيها إنه خلال الحرب العالمية الأولى، مرّ جميع العثمانيين بمعاناة، لم تقتصر على الأرمن، إنما شملت الأتراك، والأكراد، والعرب، والأرمن، »وملايين المواطنين العثمانيين الآخرين«، وأضاف أنّ تركيا »تملك حرية التعبير عن آراء وأفكار متفاوتة حول أحداث عام ١٩١٥.. » 14

أردوغان قدّم .... تتمة

لكنّ أردوغان حذّر قائلاً: »قد يرى البعض أن مناخ الحرّية السائد في تركيا يفسح في المجال أمام صدور آراء ومزاعم اتهامية، وعدائية، وحتى استفزازية .«إنّ كلّ ما سبق هو سياسة قديمة، وفي سياقها، يعتبر المسؤولون الأتراك أن إطاحة الأرمن العثمانيين هي »حرب أهلية«، أو مجرد »أحداث «حصلت في سياق الحرب العالمية الأولى، ومجرّد مزاعم بأنّه لم يكن هناك أي سياسة دولة تقضي بإبادة أمّة كاملة.

أما الجديد في كلام أردوغان، فهو التعاطف الذي أظهره حيال الأرمن، عندما قال: »فليرقد الأرمن الذين خسروا حياتهم في مطلع القرن العشرين بسلام، ونحن نرسل أحر التعازي لأحفادهم.«

في إطار الخطاب التركي الرسمي الذي وُصف فيه الأرمن على امتداد قرن من الزمن تقريباً على أنهم أعداء، وخونة، وعملاء لدى القوى الاستعمارية، يُعتبر وضع المعاناة الأرمنية والتركية على قدم المساواة خطوة بارزة بالفعل.

٢٤ نيسان ١٩١٥

في ذلك اليوم، اعتقل رجال الشرطة العثمانيون مئات الأرمن في اسطنبول، من برلمانيين، ورجال دين، وقادة أحزاب، ومحامين، ومدرّسين، وشعراء، أي باختصار جميع المثقفين الأرمن. وفي الأيام التالية، تم ترحيلهم إلى الأناضول، حيث عُذّب ٧٦١ منهم حتّى الموت، ومن بينهم **المحامي اللامع كريكورزوهراب الذي كان عضواً في البرلمان العثماني وصديقاً شخصياً لطلعت باشا**، إلى جانب الشاعر دانيال فاروجان. وقبل ذلك بأسابيع قليلة، تم نزع سلاح الجنود الأرمن الذين تمّت تعبئتهم ضمن الجيش العثماني، وأرسِلوا إلى كتائب عمل، وبعد تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة، أعدِمَ حوالي ٣٠٠ ألف منهم. وفي الوقت ذاته تقريباً، بدأت عمليات الترحيل الجبرية، علماً أن قيادة الحزب الحاكم، المعروف باسم جمعية الاتحاد والترقي، كانت قررت التخلص من الشعب الأرمني برمته، عبر إرغامه على السير إلى معسكرات اعتقال في دير الزور. وفي ذلك المكان، حصلت مجازر وتسببت بإبادة عدد كبير من النساء والأولاد الذين كانوا نجحوا في الصمود حتى ذلك الحين. ومن المؤكّد أنّه عند قراءة مذكرات الناجين، والقسوة التي تحمّلوها، والعنف والإذلال، سيبدأ المرء بالتشكيك في أسس الحضارة البشرية بحدّ ذاتها.

تُعتبَر مذابح الأرمن أول إبادة جماعية في القرن العشرين. وبعكس محرقة اليهود والإبادة الجماعية الرواندية، لا يزال مقترف المذابح ينفي حصولها حتى اليوم. وفي سبيل الكشف عن حجم الخراب، يشار إلى أنه في عام ١٩١٤، أقام ٢.٢ مليون أرمني في تركيا. وكان عدد الأرمن يزيد بقليل عن عدد الأتراك، أو عن عدد شعوب المحافظات السورية، ويزيد كل منهما حالياً بقليل عن العشرين مليوناً. وفي تركيا وحدها اليوم، لا يعيش إلا ستون ألف أرمني، ومعظمهم في اسطنبول، ولم تبقَ سوى قرية أرمنية واحدة تدعى واقفلي، تقع على مسافة عشرة كيلومترات شمال كسب، ويصل عدد سكانها إلى ١٣٥ شخصاً، علماً أن من تبقى منهم إما قُتلوا في المجازر، أو أصبحوا لاجئين في دول مجاورة. ومن بينهم عدد كبير من اليتامى، من فتيات صغيرات أو أرامل تعرضن للخطف وأرغمتهن قبائل وعائلات تركية، أو كردية، أو عربية، على اعتناق الإسلام. وفي ما يأتي رقم آخر، يفيد بأن الإمبراطورية العثمانية كانت تضم ٢٥٣٨ كنيسة وديراً للأرمن، ولم يبق منها اليوم إلا ٣٤، من بينها ٢٨ في اسطنبول، و٦ فقط في الشرق كلّه، بما يشمل أرمينيا التاريخية.

وكان الأرمن أوائل المستهدفين من سياسة تدميريّة، ولكن الأمر لم يقتصر عليهم، إذ إن اليونانيين، والآشوريين، والأكراد اليزيديين أيضاً تعرّضوا للترحيل الجماعي والقتل. وقد تسبب الدمار الناتج عن الحرب العالمية وعن جرائم جمعية الاتحاد والترقي بتحوير معالم المنطقة برمتها، علماً أن الأراضي التي كانت في الماضي عثمانية لا تزال تعاني من هذا الإرث الإجرامي.

والملفت أن التاريخ التركي الرسمي يتهم الضحايا، ويعتبرهم مسؤولين عن المذابح، مبرراً مزاعمهم بالقول إنّ الأرمن تعاونوا مع القوات الأجنبيّة، وإنّ الجيش اضطر إلى نقلهم إلى أماكن أخرى في ظل ظروف حربية. وإن اعتمد المرء هذا التبرير، فمعناه أن مجمل الشعب العربي في الإمبراطورية كان يجب أن »يعاقَب «بالطريقة ذاتها، في أعقاب الثورة العربية الكبرى التي أطلقها الشريف حسين من مكة المكرمة. ولم تصدر أي كلمة عن الطبيعة المنظمة لعمليات الترحيل والمذابح، حتى في الأماكن التي لم تشهد أي ثورة، وفي بعض الأحيان، حتى على بعد آلاف الكيلومترات من الجبهات الحربية. ولم ترد أي كلمة عن مجازر دير الزور، حتى بعد عمليات الترحيل. ولم ترد أي كلمة عن إرغام ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ ألف يتيم وامرأة على تغيير دينهم بالقوة.

وكذلك، لم ترد أي كلمة عن النهب الشامل للأملاك الأرمنيّة المتروكة التي تقاسمها المشاركون في المجازر في ما بينهم، باستثناء مبنى واحد كفيل بالتذكير بما حصل، قصر تشانكايا الرئاسي في أنقرة، وهو بمثابة البيت الأبيض في تركيا الذي تمت مصادرته من عائلة كسابيان.

شجاعة المؤرخين الأتراك

في السنوات العشرين الماضية، وبفضل أعمال وكفاح تركيين شجاعين وأرمني، تمّ تفكيك عناصر الخطاب الرسمي السائد. أمّا الرجل الأوّل منهم، فهو الصحافي والناشط الرائد في مجال حقوق الإنسان رجب زاراكولو الذي أصدر مجموعة كتب عن تاريخ أرمينيا بأقلام مؤلفين أرمن وأوروبيين، وقد دفع زاراكولو وأسرته الثمن غالياً على شجاعته، إذ تعرّض للسجن مراراً، وتوفيت زوجته عائشة نوز بعد أن أمضت سنوات طويلة خلف القضبان. أما الثاني، فمقاتل سابق أصبح مؤرّخاً، يُدعى **تانار أكشم**. وهو يكتب منذ ٢٤ سنة عن مذابح الأرمن باللغة التركية، وقد فضح أكاذيب المؤرخين الرسميين. أما الشخص الثالث، فيدعى **هرانت دينك**، وهو صحافي تركي – أرمني، تجرأ منذ عام ١٩٩٣ أن يستشير الرأي العام التركي، ويسأله عن عدد كبير من الأرمن في بلداته، وقراه، وكنائسه، ومدارسه. فسأله عمّا حل بالأرمن، وعن مكانهم الحالي. إلاّ أنّ تحدّي هرانت دينك الخط السياسي الرسمي – لا سيّما أنّه أرمني – شكّل تهديداً بالغ الخطورة لحراس الكمالية، بالتالي تعرّض للاغتيال في عام ٢٠٠٧.

إنّ عدم اعتراف تركيا بالإبادة الجماعية يخوّلها مواصلة قمعها الأرمن وغيرهم من الأقليات. وسأعطي مثلين على ذلك: عندما ظهر تحرّك مسلّح كردي في تركيا في ثمانينات القرن العشرين، لم يكتفِ الجيش التركي بمقاتلته، بل دمّر حوالى ٣٥٠٠ قرية كردية، ورحّل سكّانها. وعند نشوب صراع قره باغ، وقفت تركيا إلى جانب آذربيجان ضد أرمينيا، وليس فقط ديبلوماسياً، كونها قرّرت أيضاً توفير أسلحة وجنرالات للجيش كمساعدة في خوض الحرب. كما أنها أقفلت حدودها مع أرمينيا، لخنق اقتصاد هذه الأخيرة. وتبقى الحدود التركية - الأرمنية آخر جزء مقفل حتّى اليوم من الستار الحديد.

ويضيف أردوغان في رسالته قائلاً: »في عالمنا اليوم، لا يعتبر استنباط العداوة من الأحداث التاريخيّة، وخلق خصومات جديدة مقبولاً ولا مفيداً لبناء مستقبل مشترك .« ولكن في حال كان الوضع كذلك، يا سيدي رئيس مجلس الوزراء، فافتح المقفلة، فأنا أريد أن أذهب إلى سلسلة جبال آرارات سيراً على الأقدام!

**** جريدة الحياة - الجمعة، ٢ مايو/ أيار ٢٠١٤***

خالد في وجدان شعبه .... تتمة

وفعلاً كانت ترسل النسخ المجانية من الجريدة الى دمشق ومنها توزع على المدن الكردية بما أمكن .

حملت الصحيفة لقرائها أخبار العالم وأخبار كردستان وآراء صاحبها وكتابها المتنورة في السياسة والمجتمع والثقافة ، فنشرت قصائد **لحجي قادري كوي** باللهجة الصورانية وملحمة **مم وزين لأحمدي خاني** باللهجة الكرمانجية ومواد أخرى كثيرة تحولت الى رسالة ثقافية وسياسية هادفة ، وكان المتنورون الكرد ينتظرون وصول أعداد الصحيفة بفارغ الصبر ليقرؤوها على الناس في حلقاتٍ واجتماعاتٍ كانت تعقد من أجل الاستماع إليها والانصات لنصائح ورسائل الأمير البدرخاني .

يعتبر "الأمير مقداد بدرخان" مؤسس الصحافة الكردية وأبها الروحي ، وتعتبر صحيفة "كردستان" بدايتها وباكورتها ، ولذلك ارتأت النخب السياسية والثقافية الكردية الاحتفال كل عام في الثاني والعشرين من نيسان بذكرى ميلادها ، كأول صحيفةٍ كردية مكتوبة ، واعتبار هذا التاريخ عيداً للصحافة الكردية .

توقفت صحيفة كردستان بعد صدور عددها الواحد والثلاثين في نيسان ١٩٠٢ في القاهرة حيث كان صدور عددها الاول بعد رحلة قسرية بين أربعة دول بسبب المضايقات والملاحقات والحظر والأحكام الجائرة للسلطات العثمانية بحق الصحيفة وصاحبها ، حيث أصدرت المحاكم العثمانية بحقه حكماً غيابياً بالسجن المؤبد مع الحجز على ممتلكاته المنقولة وغير المنقولة ، وكادت الصحيفة أن تتوقف أكثر من مرة لولا مساندة شقيقه الامير عبد الرحمن بدرخان وشقيقته الأميرة ثريا بدرخان وربما لنفس الظروف والاسباب لم يتمكن قراء الصحيفة من الحفاظ عليها والمكتبة الكردية اليوم تكاد تخلو من أي عدد من أعدادها سوى التجربة الجديرة بالذكر للدكتور "كمال فؤاد" الذي جمع أعداد الصحيفة في كتاب خاص عندما كان طالبا في المانيا .

الأخوة الحضور ...

لا زالت الصحافة المكتوبة ، أي صحافة القلم والورق ، تعتبر الركن الأساسي في الإعلام ، رغم ظهور وسائله الأخرى ، أي الإعلام المسموع والمرئي ، ورغم تقدم التقنية والاتصالات ، وصفحات التواصل الاجتماعي ، فلا زال لهذا الإعلام قراؤه ، ولا زالت له نكهته ودوره وتأثيره ، وعلى المستوى الكردي لا زالت صحيفة الأمير مقداد بدرخان (الصحافة المكتوبة) وإن تغيرت أسماؤها وتعددت ألوانها ، بل حتى وإن كانت بلغات القوميات الحاكمة ، لا زالت هي الأشد تأثيراً والأكثر جدوىً في المعترك النضالي الكردي على الصعيدين الوطني والقومي .

" تعزيز التواصل والحوار ... بذهنية منفتحة "

أيها الأعزاء ...

إن جريدتنا ، جريدتكم " الوحدة – **YEKÎTÎ** " هي إحدى حفيدات صحيفة "كردستان" حتى وإن لم تكن بنفس لغتها الكردية . ولدت في حزيران ١٩٩٣ لتسجل بانطلاقتها نفساً جديداً في الصحافة الحزبية وجرأةً نسبية في زمن الكبت والكتم مترفعةً على لغة التحزّب والمهاترات داعية الى الألفة والتعاون ووحدة الصفوف وتعزيز التواصل والحوار بين القراء والكُتاب من عربٍ وكرد وغيرهم ، حيث فتحت صفحاتها أمام مقالات الرأي الآخر المختلف بدءاً من العدد / ٩٥ / ، واستمرت خلال هذه السنين دون انقطاع وإن تأخرت أحيانا عن موعدها لسبب أو لظروف ، وبسبب زحمة الأحداث و كثافة الصور التي تتدفق من رحم الحدث السوري استحدثت هيئة التحرير بدءاً بالعدد ١٢٤١ زاوية جديدة ثابتة على صفحتها الأخيرة بعنوان " **نقاط على حروف** " سعياً منها لقراءة الكلمة بدقة أكبر ورغبةً منها في تقريب الصورة أكثر . وصلت جريدة الوحدة إلى العدد / ٢٤٨ / في آخر صدور لها ، حيث تطبع وتوزع اليوم بآلاف النسخ لتصل إلى عمق المجتمع الكردي ونخبه كما توزع أيضا في أوساط غير كردية ، يعمل على تحريرها جنود مجهولون ببأس وجلد رغم تواضع الإمكانيات ، وتغني صفحاتها كتابات ومساهمات قديرة تخطها أقلام نيّرة يذيّل أصحابها كتاباتهم بأسماء صريحة وأخرى حركية ، يتناولون الحدث بذهنية منفتحة وتحليل دقيق تسمو بها الجريدة وتستمر .

وأخيراً وبعد مرور مائة وستة عشر عاماً على صدور أول جريدةٍ باللغة الكردية وفي ذكراها السنوية هذه ، نعتقد أنه لا بد من إجراء مراجعة مسؤولة نسأل فيها أنفسنا ونسأل بعضنا البعض : ما هو حال الصحافة الكردية اليوم ؟ وتحديداً ما هو حال صحافتنا نحن كرد سوريا ؟ كم صحيفةً أو مجلةً تُصدر اليوم باللغة الكردية أو غيرها من اللغات؟ وما هي مستواها ومدى اهتمام القراء بها ؟ . هل توجد صحافة كردية أصلاً ؟ أم أن كل الموجود صحائف وصحافة حزبية ليست إلا ؟؟؟ .

ألا يجب أن نقدم الاعتذار للأمير الكردي مقداد مدحت بدرخان ؟ ونقرّ له بأننا لم نضف الى مشروعه الاعلامي ما يستوجب الذكر ولم نكن على مستوى طموحاته ، ولا يوجد حتى الآن إعلام كردي سوري متطور يقوم بدوره الثقافي المطلوب والسياسي المتقدم والرقابي المفترض كسلطة رابعة تبحث عن مكامن الخلل وتقترح الحلول بروح المهنية العالية والنزيهة .

وفي النهاية لا يفوتنا أن نزفّ تحياتِنا العطرّة إلى أرواح شهداء الحرية والكرامة ، وأرواح شهداء الكلمة والرأي ، شهداء وسائل الاعلام المختلفة ، أينما كانوا ، ونخص بالذكر شهداؤنا الأقربون الدكتور الشهيد "شيرزاد حج رشيد" الذي كان قد بدأ بتجسيد طموحه الاعلامي على صفحات جريدة "سبا " الطلابية في جامعة حلب ، وشهيدنا الغالي الاعلامي الكردي الصبور "كمال حنان "... كما إلى روح رئيس تحرير جريدتنا و رئيس الحزب الراحل الخالد " إسماعيل عمر" .

ألف تحية إلى كل من بذل ويبذل جهداً في رسم الكلمة المفيدة وساهم ويساهم في نشرها وجعلها في متناول القارئ الكردي في يوم الصحافة الكردية ، وكل التحية لمن يدافع عن حرية الكلمة والرأي ..... **كل عام وأنتم بخير ... أهلاً بكم مرة أخرى ... وشكراً لاستماعكم .**

* الكلمة التي ألقاها الكاتب والمهندس صلاح علمداري عن هيئة تحرير جريدة الوحدة في حفل إحياء عيد الصحافة الكردية الذي أقامته منظمة – جيا – لحزب الوحدة في بلدة ميدانكي - عفرين .

رحيل المعمر الكردي رشيد بكر

بتاريخ ١ / ٥ / ٢٠١٤ ، في يوم ربيعي جميل غمض المعمر الكردي رشيد بكر بن محمد عيناه عن عمرٍ ناهز / ١٠٦ / سنة ، من مواليد قرية عتمانا – ناحية راجو – عفرين ، وتنفصل حياته عن جبال كرداغ الجميلة وعن شجرة الزيتون التي أحبها طوال عمره ، ليرحل إلى جوار به ، وتودعه عائلته وأهالي قريته وأصدقائه بحزن عميق ، وهو الذي زرع الروح القومية والإنسانية في نفوس أبنائه وأحفاده الذين من بينهم من يناضل في صفوف حزبنا ويدافع عن قضية شعبه العادلة ، حيث وري الثرى في مقبرة القرية بحضور غفير .

نتقدم بأحرّ التعازي إلى عائلةً الراحل ونسأل الله أن يسكنه فسيح جنانه .

رسالة جوابية

فيما يلي الترجمة العربية للنص الكردي للرسالة الجوابية التي أرسلها السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق ، إلى السيد محي الدين شيخ آلي سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) بمناسبة عيد نوروز المجيد:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المحترم محي الدين شيخ آلي

سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا

تحييكم بحرارة ...

لقد وصَلَتْنا رسالة التهنئة التي أرسلتموها إلينا بمناسبة العيد القومي "**نوروز**". إنني لأشكركم جزيل الشكر وأتمنّى النجاحَ لشخصكم المحترم ولكافة أعضاء حزبكم، آملاً أن تصبحَ وحدة صف كلِّ الأطراف الكردية، وتعزيز الأخوة بينها أساساً لضمان حقوق شعبنا في غرب كردستان.

مع احترامي

مسعود بارزاني

رئيس إقليم كردستان

٢٥ آذار ٢٠١٤

نقاط على حروف

البارتي ... خروج في زمن العودة ، وعودة في زمنٍ حرج !

يبدو أن الانتظار لا زال سيد الموقف لدى أعضاء ومؤيدي " البارتي الديمقراطي الكردستاني - سوريا" الشقيق كما لدى حلفائه في المجلس الوطني الكردي وأن الآمال في عودة هذا البارتي قوياً مظفراً بقياداته وكوادره وسكرتيره إلى أرض الوطن وحضن الشعب باتت تتجه نحو الخيبة وأن إعادة إقلاع المجلس الوطني الكردي وتفعيل المرجعية المشتركة مع مجلس شعب غربي كردستان باتت في حكم المجهول !. ففي غياب " البارتي " والمجلس الذي عطله والمرجعية التي هجرها حدث الكثير على الأرض منذ أكثر من عام ونصف ، وتغيرت الكثير من المفاهيم حيث تعرض الكرد في حلب وريفه الى الحرب العرقية والتهجير وشُرد عشرات الآلاف منهم بعد أن دُكت أحيائهم فتوجهوا نحو "عفرين" و"كوباني" ونُصبت خيام النزوح وتعالت صرخات الجياع ، وضاقت بهم الأرض ، فتشتتوا في المهاجر عبر أسلاك الحدود وعبر البحار وقراصنته...

في غياب البارتي وقيادات أجنحته ومكوناته تعرض الكرد للحرب والحصار من قبل "داعش" وأخواتها وتصدّر الشريك الآخر بمفرده لمهام القيادة والحماية والادارة وأعلن بمفرده نظام الكانتونات والوزارات والادارة الذاتية وأصدر لوحده العقد الاجتماعي وقانون الأحزاب وفي الغد القريب ربما يبصر النور قانون الانتخابات وهذا ما زاد من الانقطاع وزاد من الجفاء حتى حُفرت الخنادق بيننا وأصبحنا معسكرَين نقف على أعتاب القطيعة والتخوين تصعب فيها إقامة المراسيم للعودة الميمونة ! ، ويخفت فيها ترحيب المؤيدين والمنتظرين وتعلو فيها أصوات الناقدين والشامتين ، فكيف سيتعامل الحزب الجديد بعد عودته المرتقبة مع كل هذا ومع كل ما تم انجازه على الأرض بغيابه ؟ ، هل سيشكل إدارة بديلة للإدارة الحالية "إدارة ظل" مثلاً ؟ ، أم سيطالب بحصته ومقاعده في الإدارة القائمة ؟! وانتهى الأمر. أم سيركن جانباً ليسير القطار من دونه ؟ ، خيارات العودة مرَّةً وستزداد مرارةً كلما طال الغياب.

كان من الممكن لهذا البارتي الشقيق ألّا يهاجر أصلاً ، بل كان من الواجب أن يكون قادته بعد اضطرار النظام للانسحاب من المناطق الكردية وحصول الفراغ الإداري والأمني في مقدمة الصفوف مع القيادات الأخرى يعملون معاً على الأرض في تنظيم المجتمع وتدبير شؤونه وتأمين احتياجاته المعيشة والخدمية والأمنية ...لا أن يتركوا الشعب تحت الحرب والحصار والجوع ليعيشوا هم في رفاهية الفنادق ؟! ، أما الغريب العجيب أنه و في كل سنين تواجد السلطة في المناطق الكردية لم تهاجر قيادات الأحزاب بهذا الشكل الجماعي ! .

هَجْرُ طاولة الحوار مع الأطراف الشقيقة والشريكة واللجوء الى ديار شقيق آخر مستنجداً ، كانت بداية القطيعة والتمسك بالشعارات والتنظيرات عبر الاعلام في زمن الفعل والعمل على الأرض ، كان بمثابة الامتحان الذي سقطت فيه هذه القيادات ، فحظاً سعيداً في امتحان آخر وقضية أخرى!.

الأشقاء في حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM أيضاً لم يمنحوا فرصة حقيقية للأطراف الأخرى ولم يطرحوا برنامجهم في الإدارة كحزمة واحدة للتشاور والنقاش والتعديل ، بل طرحوه في فقرات منفصلة إما في فترات الجفاء بين المجلسين أو على شكل ردود أفعال على بعض خطوات المجلس الوطني الكردي ليُظهروا أنفسهم كطرف وحيد يعمل على الأرض ويحميها ، كما لو أن القضية هي تأسيس شركة خاصة تحتمل مغامرات الربح والخسارة وليست قضية شعب يصعب فصله عن محيطه الثقافي وفيها من التعقيدات الجغرافية والديموغرافية والسياسية ما يستوجب الاتزان والحكمة والإجماع. لذلك ليس من الغرابة أن تُسمى في أحاديث الناس كل الهيئات والادارات التي تشكلت على الأرض باسم الحزب وليست باسم الشعب !.

نحن من جهتنا لا نختلف على مبدأ الادارة الذاتية لكننا نضيف بأن المناطق الكردية في سوريا يجب أن تكون وحدة إدارية - سياسية واحدة تضمن خصوصية كل منطقة ، ولا ننظر بسلبية الى الإدارة المؤقتة القائمة رغم ملاحظاتنا ،لأن أي شكل من أشكال الادارة في زمن الطوارئ هي بديل الفوضى وهي السبيل الوحيد لتسيير وتيسير أمور الناس ، لكننا سنظل نُصِر على وجوب مشاركة جميع الأطراف في هذه الادارة رغم محاولات التفرد والتمحور والتخندق لدى البعض .